﴿السنة الخامسة﴾ يوم الجمعة ٢٥ سبتمبر سنة ١٩٢٥ تليفون نمرة ﴿٣١٣٨﴾ و ﴿٦٢١٤﴾

الكشكول

عدد ٢٢٨

ملم ١٠

وزارة الداخلية بعد صدقى باشا

حلمي باشا عيسي — سأعمل على ان يرانى سعد وجماعته بدماغ صدقى باشا زي ماخليتهم يشوفوني بوشه !!

جناب النطاسي البارع الدكتور روس المحترم

لي الشرف بأن اعرفكم بأني كنت اشكو من تعب المعدة وعسر الهضم حيث سببا لي الالم وقلة الشهية ولكن لعدما جربت حبوب " روس " الشهيرة بحبوب الحياة شعرت على الدوام بفرق عظيم وبتحسن كبير خصوصا وان صحتي والحمد لله على ما يرام فصممت باستعمال الحبوب المذكورة دائما لانها مفيدة وغير مضرة ولاعترافي بفضلها بادرت بأن اكتب لجنابكم هذا الجواب كشهادة مني وطيه صورتي لتكون ناطقة بصدق قولي وازاء ذلك لا يسعني سوى ابداء الشكر لجنابكم واضع جميع معارفي واصدقائي باستعمال حبوب روس لانها مفيدة جدا وسهلة التعاطي وفي الختام ارجو جنابكم قبول فائق احترامي

٢٠ اغسطس ١٩٢٤

التوقيع

ماير يعقوب رازينوفسكي

Mayer J. Rasinowsky

Circonciseur

اخصائي بعملية الختان (الطهور)

تطلب عينات هذه الحبوب المفيدة من وكالة الدكتور روس صندوق البوستة نمرة ١٣٥٨ بالاسكندرية ومركز الشركة في نيويورك بأمريكا

للمرضى والضعفاء
والعصبيين

قد اعترف المجمع الطبي كاليفويد كمقوي بما انه بعد الاستشفاء بالكاليفويد تتلاشى ألوانكم الصفراء ويصبح اللحم والعضلات تتقوي وتنفتح النفس ويشتد الذكاء وتتلاشى الاوجاع ويزول الضعف العصبي وتلوح عليكم علامات السرور والابتهاج وتتمتعوا من جديد بفوز حياة الشباب والصحة ولضيق المقام ننشر بعض شهادات طبية مقتطفة من القائمة الرسمية من ٤٠٨٩ طبيب مسجلة في المجمع الصحي الاعلى بتاريخ ١٨ اغسطس سنة ١٩١٥ نمرة ٥٩٧ يشهد الدكتور جولدنبرج المعروف بالاسكندرية بشارع الرمل نمرة ١٦ بما يأتي: أمرت باستعمال الكاليفويد من عدة سنوات وأنا مقتنع بأنه دواء فعال وذو فائدة كبيرة لبعض الامراض مصر القاهرة — الدكتور رياض حنين بحلوان مصر: ان الكاليفويد هو دواء ذو قيمة لمداواة عموم أمراض الشريانات ومقوي شافلي بولونيا الدكتور جوليفتش مريض له من العمر ٦٣ عاما ضعيف للغاية فبعد المعالجة باربع زجاجات من شراب الكالفويد وجد نفسه مرتاحا للغاية وصار نشيطا وصار بامكانه تأدية عمله الضروري — كالفويد الدكتور كاليتشنكو كوفيء في المعارض الصحية في باريس ولندن وبروكسل وفلورنس بأربع مداليات ذهبية الكالفويد يباع نصف زجاجة وزجاجة كاملة وزجاجة مزدوجة وامبول في جميع الاجزخانات ومخازن الادوية كدلمار وغناجة وجوليوتي ونيوبرتش ونحاس الى أخره. وعند وكيلنا « ن. كوزنتزوف » بشارع افيروف باوتيل متربول سابقا بالشقة الاولى نمرة (٥) باسكندرية الذي يرسله بالبوستة لمن يطلبه محولا عليه، يمكنكم أن تطلبوا كتاب اعادة الحياة الطبيعية والمعنوية مجانا.

ازملين

الدواء الوحيد الذي يشفي السعال الديكي حالا

قطرة سام

اعظم قطرة في العالم

تباع في كل مكان والمستودع العمومي باسكندرية مخزن ادوية ميشل نجار ميدان محمد علي نمرة ٦

اطمئنوا أيها المصابون

بأمراض المجاري البولية كالسيلان والتهاب المثانة فانكم ستنالون الشفاء التام بسرعة غريبة بتعاطيكم

حبوب الجونورين

التركيب الشافي نهائيا وسريعا حالا وتعالجوا أنفسكم بدون ارشاد الكراسة التفسيرية في علاج وشفاء أمراض المجاري البولية التي يرسلها وكيل معمل أمنيا مجانا وخالصة أجرة البوستة لكل من يطلبها (عنوانه صندوق بوسته نمرة ١٨٧٧ بمصر)

مستودع الجونورين في السودان (خرطوم صندوق البوستة نمرة ٣٣)

التزوير الخطي هو اول كتاب وضع لمعرفة الخطوط والاختام الصحيحة والمزورة عربية وافرنجية

ثمنه ٥٠ قرشا صاغا. يطلب من المكاتب ومن واضعه وعنوانه: نجيب بك هواويني بمصر. تلفون ٣٢٠

الكشكول المصور
جريدة مصورة سياسية انتقادية
(تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع)
(لصاحبها)
سليمان فوزي

ادارة الكشكول المصور
بشارع الدواوين نمرة ١٠ بمصر
تليفون نمرة ٣٨ ٣١ و ٦٢١٤

الاشتراك يدفع مقدما
١٠٠ عن سنة كاملة بمصر والسودان
٦٠ « نصف سنة »
٢٠٠ عن سنة كاملة خارج القطر

على مرسح السياسة

في الوزارة !

فكرت الوزارة الحاضرة فى اسناد وزارة الاوقاف الى حضرة الاستاذ حسن بك صبري المحامى وأرسلت له فعلا تلغرافا تعرض عليه المنصب وتستأذنه في أن ترفع اسمه الى العتبات الكريمة فرد عليها بالقبول ، ولكن يقال ان الاستاذ علي ماهر باشا وزير المعارف عارض في تعيين عزته وزيراً ، وزاده استمساكا بمعارضته انه وجد جمهوراً في كازينو سان استفانو يدهشون من تعيينه في هذا المنصب عقب ظهور اسمه في الجرائد ، ويقال ان الوزراء قيل لهم ان حسن صبري بك وكيل عن حمد الباسل باشا في قضية «السكاكيني» أي ان ضلعه مع الوفد والوفد اراد ان يستتر فلم يجد من يستر فضيحته فى قضية الباسل الا حسن صبري ، وقد قبل صبري بك فعلا ان يكون ستاراً وان يكون وكيلا عن حمد ، وكان من شأن هذا ان اوقف تعيينه وزيراً للاوقاف بل وان اوقف تعيين وزير للاوقاف مؤقتا ليمكن «كلفتة» تلغراف العرض وتلغراف الرد بالقبول

اما اسم الاستاذ محمود أبو النصر صاحب الحملة على الاستاذ عبد العزيز باشا فهمي في قصة «الثوب الفضفاض» فيقال انه لم يخطر ببال أحد وقد لا يخطر ببال أحد الآن على الاقل ، ويرجع ذلك الى ما عرف عنه — وقد كان نقيباً للمحامين في وقت ما كما كان عضواً فى لجنة الدستور — من انه عمل على استصدار عفو عن جريمة أحد المحكوم عليهم من أعيان تلا بحجة ان البرلمان معطل الآن وان في الامكان صدور العفو مع ان العفو بنص الدستور لا يكون الا بقرار يصدره ثلثا أعضاء البرلمان ومع انه بعد صدور الدستور ليس من حق أحد غير أعضاء المجلسين ، كما تقال أشياء أخرى ليس هنا محل ذكرها ، والمهم انه وقد استعجل اخراج عبد العزيز باشا ليحل محله كان كمن يحفر حفرة لاخيه . . .

***

طرد حمد باشا من لندن !

أراد حمد باشا الباسل وكيل الوفد ووكيل مجلس النواب السعدى ان ينتقل من لندن الى باريس بجواز وضع وصفه فيه انه «وكيل الوفد المصري» فلما وصل الى « دوفر » علموا له على الجواز ثم اسرعوا فطلبوه منه وبعد ان شطبوا العلامة سألوه :

هل انت وكيل وفد سعد زغلول ؟

فقال نعم

فقالوا له ان هنا مركبا تقلع الى فرنسا بعد عشر دقائق ويتعين ان تعود عليها

فاضطرب حمد باشا وقال انه لا يستطيع أن يجد الوقت الكافي لحمل متاعه فاحضروا له جنديين أمروهما بحمله الى المركب التي كلفوه العودة عليها وعادت به فعلا في الحال

هذه هى معاملة المسئولين فى انجلترا لمن يحمل جوازاً باسم انه وكيل وفد سعد فى الوقت الذي لا يزال فيه سعد متمسكا بالوفد بدعوي انه وكيل الامة قصد ان يقنع الانكليز بالرجوع اليه بعد جرائمه فى حل المسألة المصرية ، وفي الوقت الذي لا يزال يوهم الناس فيه ان له علاقة متينة بالانكليز الا تكفى معاملة حمد باشا هذه في خيبة كل أمل لسعد ؟؟

***

امين ابو يوسف !!

الاستاذ امين ابو يوسف ، زوج بنت اخت الامة ، وقد عينه سعد زغلول باشا في مجلس الشيوخ مساعداً للسكرتير العام ، كان فى سوريا في معية « بركات احتفالات » وعاد منها ليسافر الى أوربا فسافر على الباخرة فينا التابعة لشركة « لويد ترستينو » التليانية حيث كان معه فيها كل من نعمان الاعسر باشا وزوجته وفهمي ويصا بك وزوجته وصادق اباظه بك وكامل بطرس بك

رست الباخرة فينا في تريستا وأراد هؤلاء المصريون أن ينزلوا منها ليتفرجوا على الميناء ، فامهلهم ابو يوسف أن ينتظروه ليكون معهم وغاب عنهم قليلا ثم لم يلبث ان حضر وخرج واياهم ، ووجدوا الاوتوموبيلات الفخمة تنتظرهم على الشاطىء ومعها بعض ضباط السفينة ليفرجوهم على المدينة فركبوا وركب بصحبتهم الضباط ، ولما عادوا أرادوا أن يدفعوا أجرة الاوتوموبيلات فرفض الضباط ورفض السواقون أن يأخذوا شيئاً وبالبحث علموا ان امين ابو يوسف ذهب الى ربان الباخرة وقابله باسم مساعد السكرتير العام لمجلس الشيوخ المصري وافهمه ان نعمان الاعسر باشا وكيل مجلس النواب وانه على رأس بعثة أعضاؤها المصريون الذين فى الباخرة مهمتها ان تفاوض الحكومة الايطالية في مسألة «جغبوب» ، وعزز مركزه باوراق قدمها له أيام كان عضواً فى مسألة التموين ، وما زال بالربان حتي أقنعه بوجوب أن يستضيف البعثة في فرجتهم على المدينة ، وهكذا كان نعمان باشا وزملاؤه بعثة في ضيافة شركة « اللويد ترستينو » وهم لا يعلمون ...

هذه احدى عمليات الاستاذ امين ابو يوسف في الباخرة فينا مع مصريين ليسوا سعديين واغلبهم من أعضاء حزب الاحرار الدستوريين فما بالك بعمله مع السعديين وما بالك بما يصيب سمعة مصر من وراء ادعاء كهذا الادعاء ؟؟ وهل يتفق مع كرامة مجلس الشيوخ أن يبقى مثل هذا مساعد سكرتيره العام ؟؟ أو انه يجب أن يفتح معه تحقيق رسمي ؟؟

***

اسراف !!

ذهبت الى الاسكندرية في الاسبوع الماضى وفود عدة من الاقاليم تهنىء الوزارة الجديدة بمركزها والوزراء الجدد بمناصبهم ، ولا اعتراض

على هذا العمل لأنه مألوف وطبيعي ولكن الاعتراض على ان يكون العدد كثيراً فلا يكون كل اعضاء الوفود من الاعيان، فيشوب المظهر الذي يريده بعض المديرين جليلاً، شي، من النقص

دخلت كازينو سان استفانو فما كادت تقع علي عين صديق حتى قبض علي واخذني الى المزين الذي في الكازينو يقول اسمع ! ! وقال للمزين قل له حكاية «العين» الذي حلق عندك هذا الصباح

فقال المزين : لقد حلق ذقنه وقص شعر رأسه ثم قام فاخرج من جيبه شلنا والقاه ينتظر الباقي فقلت له أننا لانزال نطلب منك سبعة قروش لأن « العملية » تتطلب اثنى عشر قرشا، فدهش ولبث يناقش ولما وجد ان لامفر من الدفع قلّب كل جيوبه ثم اخرج شلنا آخر فالقاه الى جنب أخيه وقال هذا كل ما معي ، فاخذنا منه العشرة القروش واعفيناه من الباقي

سمعت حكاية المزين وما كدت أجلس حتي سمعت بعض ذوي الرأي يقولون انهم كانوا في الصباح فى « اتينوس » الحلواني الذي بجوار محطة الرمل واذا بوفد من العمد يحتل جبهة المحل الامامية ولماجاء « الجرسون » يسألهم عما يشربونه رفضوا جميعاً ان يطلبوا شيئاً وبقى يلحوهم يرفضون وأخيراً صمم صاحب المحل على طردهم فطردوا .

هذا شيء مما يشوب جمال الوفود ولعله جاء من كثرة العدد ، والعدد فى الليمون ...

***

أين الملحق ؟ أين حزب الاتحاد !

نشرت جريدة «البلاغ» الصادرة بتاريخ يوم الاحد الماضي في حوادثها المحلية الخبر الآتي :

« أين الملحق ؟ »

نصحنا دولة يحيي باشا ابراهيم بالمذاكرة استعداداً للامتحان الملحق فملئت نفوسنا فرحا وسروراً وتأكدنا ألا بد من عقد الملحق ولكن للأسف لم يف بوعده . فأين الملحق ؟

راسب » اه

والمفهوم من الخبر طبعا ان «اخواننا الراسبين» قصدوا الى صاحب الدولة يحيى ابراهيم باشا في ثوب « اتحاديين » ولابدانهم تحدثوا له بعدله وعطفه على العلم والمتعلمين ، وتحدثوا بحزب الاتحاد وخدمة هذا الحزب للبلاد وغيرته على مصالحها، ورآهم دولته يفيضون وطنية ويشكون حر الشكوى من ظلم العصر السعدي أو على الاقل العصر الماضي ، فاشفق عليهم وتنازل فوعدهم بالنظر في أمرهم ولو بالتوسط لهم لدي وزير المعارف ، فلما لم يعقد امتحان الملحق عادوا الى أثوابهم الاصلية ولجأوا الى جريدة « البلاغ » جريدة سعد باشا — يقولون في العبارة السمجة التي نشرتها لهم « أين الملحق ؟ »

لأعرف ان كان كل طالب حاجة من السعديين يذهب الى حزب الاتحاد كما ذهب اليه طلبة سعد الراسبون فان انقضت فيها ونعمت ، وان لم تنقض فمشهر بحزب الاتحاد كما شهر ويشهر به طلبة عقد الملحق، أو ان الطلبة هم وحدهم الذين فعلوا هذه الفعلة ؟ ؟ وان كنت أعرف ان حضرة بسيوني بك الخطيب لم يدع الوزراء الى بلدته الا بعد ان استأذن في ذلك سعد ، كما أعرف ان سعداً يشير على كثير من اتباعه بينهم الاتربى باشا وعبد النبي بك بان ينقلبوا اتحاديين ، و « لا يغرر بحزب الاتحاد الا سعد » ! !

***

نعمان باشا الاعسر الطيار !

عرف القراء حكاية نعمان باشا الاعسر وأنه طار هو والمصونة زوجته من باريس الى لندن ، وأن خبر طيرانه كان حديث أيام طويلة في مصر ولوندرة ، كما كان سمر المجالس ومادة الصحف هنا وهناك

ويقول نعمان باشا في أسباب « طيرانه » الى لندن أنه وجد أن الذين يقصدون الهامن السياسيين لاينجحون في بيع مصر بالجملة فذهب هو — بعد أن استأذن حمد باشا الباسل — ليبيعها بالقطاعي فرضي حمد باشا على شرط أن يحفظ له « أبو كساه » كما ضمن له رضاء « الرئيس المحبوب » اذا هو حفظ لدولته بلدة « مسجد وصيف »

وقال في وصف إحساسه والطيارة تقطع بهم « الهواء » . كنا نطير على بعد ٢٤٠٠ قدما فاذا ارتفعت بنا الطيارة انشدت

ان لم أصن عهدي ويميني
ملكي فلست اذن نعمان الدين

فاذا هبطت بنا الطيارة وهي لاتهبط الا في الاماكنة التي لايكون فيها هواء ، ولا يقل هبوطها عن مايتي قدم ، « زغدت » زوجتي وقلت لها «صوني يابت »

أما فى رد نفقة السفر اليه فقد قال نعمان باشا أن الشركة عرضت عليه أن يكون ضيفها بمجرد نزوله الى الارض وألحت في هذا العرض فلم ير مانعا من ذلك و « لا يأبي الكرامة الا لئيم » ولاجل أن تدفع له النقود دعاه مديرها الى الشاي ، وأثناء تناوله أخذوا صورته ثم قدموا له استمارة بها وزنه وشهادة طلبوا منه امضاءها وفيها أن الرسم والوزن صحيحان وأنه لم يضايق الركاب ولم يتضايق منه أحد فضحك الباشا ولم يتردد في الامضاء بل قال وهو يمضي : « هاتوأدحنا واخدين في بلادنا على عرايض الثقة » ! !

***

العلماء والشهادة لله !

أتريد أن تعرف ذمة العلماء ؟

اسمع إذن الحكاية الآتية ! !

عقدت في وزارة الحقانية لجنة القضاة الشرعيين برئاسة عبد العزيز فهمي باشا وحضور كل من حضرتى صاحبي الفضيلة الشيخ أبو الفضل شيخ الجامع والشيخ قراعة المفتي وحضرة محمد بك زكي رئيس ادارة المحاكم الشرعية ، ووزع على الاعضاء كشف مطبوع بأسماء القضاة الذين يستحقون النقل والذين يستحقون الترقية وأمام كل إسم ملحوظات مأخوذة من ملف خدمته ،وطلب وزير الحقانية من الشيخين أن يراجعا الكشف وأن يقولا رأيهما فيه ، « فزمزق » الشيخ أبو الفضل والتفت بزميله وقال له في حدة ماتقول ياشيخ قراعة ؟ !

فقال الشيخ قراعة لوزير الحقانية في جد : انكفى كل مرة تحملونا على أن نشهد عالانعلم ، ولما سأله وزير الحقانية عن الكيفية التي يشهدون بها عالا يعلمون قال نحن لانعرف هذه الاسماء المكتوبة أمامنا فكيف نشهد لاصحابها ونحن لانعرفهم ؟ ؟

فقال له وزير الحقانية ولكن هذه القاعدة هي المتبعة في كل مصالح الحكومة ولدي كل حكومات العالم ، أجاب ولكنها على كل حال شهادة عالا نعلم !! وسأله وزير الحقانية إذن كيف يكون التعيين؟!

قال أن نختار أشخاصا نعرفهم وعندنا ولدي فهو محام شرعي وجدع طيب أعرفه أنا ويعرفه فضيلة الشيخ أبو الفضل ويستحق على الأقل أن يعين قاضيا

وفطن وزير الحقانية الى حيلة « الشهادة عالا نعلم » فطلب من مدير ادارة المحاكم الشرعية بصفته سكرتير الجلسة أن يدون فى المحضر أن الشيخين يقرران أنهما فى ترقية القضاة وتعيينهم على طريقة وزارة الحقانية يشهدان عالا يعلمان وأنه انصافا لهما ورفعا لحيف الشهادة عالا يعلمان عن ذمتهما يرى اعفاءهما من عضوية الجلسة

وما كاد الشيخان يسمعان ذلك حتي قالا في نفس واحد : نستغفر الله يامعالي الوزير ، وما زالا به يلحان في أن يشهدا عالا يعلمان في نظر أن لايسجل ذلك عليهما في محضر رسمي حتي قبل بقاءهما قانعين بأن يضع تحت نظره مسألة تعيين ولد الشيخ قراعة ! !

وآدي الذمة والا بلاش ، و « ولدي ياولدي وأنا بدي أروح بلدي » . . . « متفرج »

AMERICAN UNIVERSITY IN CAIRO

رسائل البلغاء

كتب الاستاذ وليم مكرم عبيد الى سعد باشا بمناسبة الازمة الوزارية الاخيرة هذا الكتاب:

« مولاي وزعيمي الرئيس المحبوب

أرسل اليك يا رئيسي المحبوب مع هذا الكتاب قبلة تنطبع على جمال خد زعامة شخصك الكريم ، قبلة حارة تتنفس من نار الحب بدخان العواطف الملتهبة . والقي على وجه مبدئك الخالد نظرة المشتاق المستهام يبللها دمع ابيض كقطرات الطل في صباح الربيع المقبل انشاء الله

رئيسي المحبوب : الف سلام والف الف تحية للرئيسة المحبوبة ، فانتما يا رمزي الاماني المثال الشاخص أمام عيني من أمثلة الروح الهائم في أفق مصر العتيقة . ومهما قال الناس في جسمي من الناحية اليسرى قلب لا يتحول عن تقديس « رمز أمانينا » في ذاتيكما اللتين لهما المجد في السماء

أنت ياسعد روح الثورة ، أنت ياسعد الشعلة التي تأجج ماؤها البارد فاسعرت ثورة النهضة القومية ، فلتكن أنت ياسعد شعلة مائنا البارد الى الابد ، ولتبق الثورة عامة في هذا الماء حتي تتلاشي برودته كما يتلاشي برد الشتاء في حرارة الصيف

مضى يامولاي زمن طويل ونحن نيام في ظل نخلة زعامتك المقدسة ، فهل أنت ياسعد نائم مثلنا؟ نعم نائم أنت ياسعد ، ولكنك نائم نوم القداسة المتيقظة ، لك عينان واسعتان « عين زبيدة » وهذه ترى ما كان و « عين سمكة » وهذه ترى مايكون ، نومك يقظة ويقظتك نوم ، وكل شيء فيك له وجهان ، وانت لك وجهان أيضا وهيبتهما كالسماء ، ألست انت وحدك ياسعد الذي استطعت ان تقف أمام الانكليز بوجه وأمام المصريين بوجه آخر؟ هذا سر الزعامة فيك ، وضعه الرب بين كتفيك الغليظتين كرأس ابي الهول وتحت قفاك الطويل كتمثال رمسيس الاكبر ، احبك ياسعد ، اقدسك ، اعبدك ، ادوب فيك ، اركع عند قدميك النحيفتين الناعمتين كأنهما قبقاب العروس ليلة زفافها .

أنا يا رئيسي المحبوب مقيم في الصعيد يكاد الغم يقتل نفسي الهائمة ، ماذا فعل مولاي الرئيس؟ هل ضاعت هذه الفرصة منا؟ هل يطول هذا الهجر بيننا وبين أصدقائنا الشرفاء المعقولين؟

كل هذه الاسئلة اسمعها في اعماق نفسي ، وأحاول الجواب عليها فلا استطيع ، لانك يامولاي لم تهب لي من عندك ما أعرف به علم الغيب

كانت ازمة في الوزارة انكشفت عن اربعة كراسي خالية ، ثم اغمضت عين أملي راجيا ان افتحها فاراك يامعلم على رأس الوزارة وأرى تلاميذك مرقص والغرابلي والنحاس بجانبك في الكراسي الأخرى وأرى في يدي أنا تلغرافا يأمرني بالحضور اليك لاجلس فوق كرسي الحقانية الذى ابقيته خاليا انتظارا لحضوري ، ولكنى اغمضت عيني ثم فتحتها فلم أر شيئا ، بل رأيتك يامولاى لا تزال في « بيت لحم » ، استغفر الله ، في بيت الامة » ورأيت التلاميذ حولك يبكون ويلطمون ، آه . . لو انك يامولاي أبصرتني في هذه اللحظة ، فقد مزقت أثوابي وقطعت شعر رأسي ، وسكرت بكاس الغم فنمت أربعة أيام بلياليها ! . .

مولاي : ارحمنا فنحن جنودك المخلصون ، اشفق علينا فنحن « نمرك » الصامتة الصماء ، لاتقتل نفوسنا البريئة ، لاتترك آمالنا تموت جوعا وعطشا

أنا يامولاي أعرف الانكليز منذ ارسلتني اليهم اصف لهم غرامك بهم واشرح مايحرق قلبك من الحب السعدي والهوى العذري فصدقني يامولاى انهم قوم يعطفون على المحبين امثالنا ويرثون للعشاق اذا كانت حالهم كحالنا ، وقد جربت هذا بنفسك يا مولاي يوم جاءوا اليك فزاروك في دارك ورأيت كيف كان تأثرهم حينما قابلتهم وأنت تقول :

ان تسألوني عن تباريح الهوى
فانا الهوى وأبو الهوى وأخوه
ما تنظروا جسما اضر به الاسى
لولا تقلب طرفه دفنوه

فالرأى عندي ياسيدي الرئيس ان ترسلني اليهم وسأفعل هذه المرة كل الحيل و « التقاليع » لاجعلهم يسدون آذانهم عن كلام العذال وحديث الوشاة ، واذن يصلح الحب وتصفو القلوب ، والرأي للرئيس في كل حال . . »

***

وهذه قطعة من الخطبة التي القاها البدراوي باشا على أهل بلده يصف لهم حالة المستشفى الذي أنشأه :

« يا اخواننا ياهوه

ياراجين قولوا للجايين بعد مدة من الزمن نفتح الاستبالية ويدخلها الاعمى والاعور والمكسر والمهشم والعيان بالدوخة والنظرة والصفرة والسخونة ووجع البطن والعين والمفاصل والظهر ودوران الراس والطرش وورم العين وحمار الجفون والكحة وعرق النسا ووجع الجنب والممسوس من الارض والمتعوقة في الحبل وكل أهل البلاوي والمصايب والاوجاع

ومن فضل ربنا الكريم كل من يدخل الاستبالية يأكل ويشرب وينام لله فى لله ، ويجد بدل الحكيم عشرة . ولما كنت فى مصر اتفقت مع خمسة مغاربة شاطرين جداً في فتح الكتاب وضرب الرمل واطلاق البخور ومع خمسة مصريين شاطرين للغاية فى كتابة الحجاب والتعزيم وحل المربوط وافساد العمل وتبييت الاتر وجعلت لكل واحد منهم ثلاثين جنيها في الشهر وبعد الاتفاق أخبرت أسيادنا أهل العلم والبصيرة فما كان من أخينا العمروسي إلا أنه أخبرني ان الاستبالية يلزمها حكماء معهم شهادات بلاكوريا ودبلوما ودكوتيا من مدرسة الطب وغيرها فلما سمعت كلامه وضعت عقلي في راسي وملخت من اتفاق المغاربة وغيرهم ، ولكن كان أكثر اسيادنا موافقين على مافعلته فحصل كلام كثير ومناغشات حامية وحلف الشيخ محمد سليمان بالله العظيم انه رقد في فرشته أربع سنين ولم يشفه الا مغربى فتح له الكتاب وفي الاستبالية مخزن واسع انشاء الله سيكون كله تمر هندى وسكر نبات وسكر اخضر وتوتيا خليلي وابو النوم وفاسوخ مغربي وشبه وشيح وزر ورد وفلفل اسود وكركم وكبريت عمود وحنتيت ومر بطارخ ومغات ولبان دكر وكراوية وخيار شمبر وقشر رمان ، وسيكون فيها مخزن آخر للعدس والفول والبصل والثوم والحلبة والملوخية الناشفة والكشك والفريك وكل أنواع الطعام التي تناسب المرض ، وربنا يقدرنا على الطيب »

ابو العتاهية

متعهدا الكشكول

يطلب الكشكول من حضرات سيدافندي خضير ويوسف افندي محمد متعهدا جميع الجرائد

دائرة المعارف الوفدية

الثاء

الثاء واللام

ثلث — ثلاثة عدد من الاعداد يحصي به الرجال وذكور الحيوانات والاشياء المذكرة الاسماء تقول ثلاثة من أعضاء الوفد وثلاثة بغال وثلاثة جدران لان عضو الوفد مذكر كالبغل والجدار ، والتأنيث بحذف التاء الهائية المثناة فتقول ثلاث نسوة وثلاث بقرات وثلاث قصبات ويقول بعض المعلمين الثلاثة لمن يعقل والثلاث لما لا يعقل وهو خطأ ، فانك لا تقول ثلاثة محررين في البلاغ وثلاث مجانين في الطريق ، بل محررو البلاغ في العدد عند العرب كالمجانين في الطرق ، فقل ثلاثة مجانين في الطريق كما تقول ثلاثة محررين في البلاغ ، أما تأنيث المذكر مما لا يعقل في مثل قول الشاعر :

ولو كانت الارزاق تأتي على الحجى
هلكن إذن من جهلهن البهائم

وفي قولك ثلاثة قرود رأيتهن فتذكرت الشيخ طه وحسين شفيق المصري ونبوية موسي فان تأنيث القرود بالنون لا يجوز به تأنيث عدد القرود ، وقل في جمع الرجال والنساء بالتذكير ولو كان عدد النساء أكثر ، فمنيره ثابت وروزا ليوسف وحافظ نجيب ثلاثة من الصحفيين ولا تقل ثلاث ، لأن فضل الرجل على المرأة في العدد ظاهر في كلام العرب ولو كانت افضل منه في غير العدد ، وكل مذكر يذكر عدده الا اذا كان اسم امرأة أو وصفها . فاذا اجتمع ثلاث نسوة اسم كل واحدة منهن بلبل فقل ثلاث بلابل لانك تريد المعنى لا اللفظ والعضو مذكر فاذا كان وصفا لرجل فقل ثلاثة اعضاء في مجلس النواب الانجليزي يتحببون الى مصر خداعا فيصدقهم الوفد واذا كان وصفا لامرأة فقل ثلاث اعضاء في لجنة الوفد النسائي جرأن النساء على السفور ، والكأس اذا امتلأت تؤنث واذا فرغت تذكر كشرب فخري ثلاثا ممتلئات وسكر فكسر ثلاثة فوارغ ، ويصح الخلط وشاهده .

ولقد شربت ثلاثة وثلاثة
وثمان عشرة واثنتين واربعا

والاحتجاج بهذا ضعيف لأنه من شعر المولدين

والثلاثة التي فوق العشرة ، ثلاثة عشر وزيراً في بيوتهم يتمنون سقوط الوزارات ليعودوا الى مناصب الحكم ولو كان هذا مغضباً للامة ، وثلاث عشرة امرأة يسخرن منهم ، والثلاثاء اسم اليوم الذي يأخذ فيه الشيخ الخضري بك المؤلفات من دار الكتب وينتحلها أو يفسدها وبعضهم يقول يوم الثلاث وهو غلط والعامة تبدل الثائين تائين وليوسف بك حمدي يكن :

غاظني العيش كله فحياتي
لا تساوي شيئاً ومثل الممات
بين هم وبين شيل وحط
ونزاع كأنني أبو كاتي
لست أنسى ولا أظنك تنسى
ما أذاب الدماغ يوم التلات

والثلث واحد الثلاثة الاجزاء ولا تقل الثلاثة أجزاء فانه من أغلاط كتاب جريدة الاتحاد وثلث بالتشديد عاود الامر ثلاث مرات أو قسم الشيء ثلاثة أجزاء أو جعل للشيء ثلاثة أضلاع ، والتثليث عقيدة دينية والثالوث اصطلاح فيها ، والثالث الذي بعد الاثنين وعباس محمود العقاد ثالث الهجاصين من الشعراء قال الحاج محمد الهراوي :

ما لشعر الغرابلي — جاء مثل الغراب لي
أذكروا المازني لا — تذكروا شارلي شابلي
ذاك خير وان بدا — كفراخ المزابل
ولعقاد صنعة الـ — شعر قصف القنابل
يا لهم من ثلاثة — هدموا برج بابل

ثلج — أصله ما ينزل من السماء من البرد بفتح الباء والراء ، وما يتجمد من ماء البحار في المناطق الباردة ، وقلده الناس بصناعة يجعلون بها الماء الواحا باردة كالبللور ويشتد الحر فيسيل العرق على بدن الذي يكتب في جريدة الوطن الا عرق وجهه فانه يتجمد ويصير ثلجاً يبردون به الماء للشرب

ثل — ثلت البلاشفة عرش قيصر روسيا اذهبوا ملكه ، والثلة من الناس الجماعة ولا جمع لها من لفظها فاذا رأيت ثلة من الوفد وثلة من دكاترة الجامعة وثلة من باعة ورق النصيب فلا تقل أنهم ثلل أو ثلاث وقل بلاوي ومد الواو بالياء ولا تبال باللحن لان المصيبة بهم أكبر من رضاء سيبويه وابي علي الفارسي وغيرهما من النحاة

الثاء والميم

ثمد — الأثمد حجر الكحل يسحق ويكتحل به ومحمود باشا الاتربي يكتحل بنفاضة السجائر حرصاً على ثمن الأثمد ، وسأل حسن يس سعد باشا عن أحسن أثمد لعينه فقال له « حط في عينك حصوة ملح » فذهبت مثلا

ثمذ — الثميذ لغة في السميذ وهو كعك تحمله الباعة في سلال ويجولون به في الطرق ، وكل بائع سميذ أقرع ، ولا يعرف أصل اختيار أصحاب الافران باعة السميذ من المصابين بهذه العاهة ، وقيل ان صاحب جريدة مصر والرئيس الجليل كانا ممن يبيعون السميذ

ثمر — الثمر ما يجنى من الشجر واحدته ثمرة ، ويقال لما ينتجه العمل ثمرة ، كما يقال لما ينتج من الكلام فلا ثمرة لما يكتبه الشيخ شاكر ولا ثمرة لما يقوله الشيخ القاياتي

شفاء امراض سن الخمسين
بواسطة الارتيروجين
تركيب الدكتور كارلس دي كودنبرج
المستخرج من كلية مونتبليه الطبية
مستحضر عجيب لتجمد الشرايين اتريز سكليروز واق وشاف لامراض القلب والدم والدورة الدموية والدوار والخفقان والتهجان والربو والاحتقانات المخيه والرئوية والسكتة القلبية والفالج والاورام والاستسقاء والزلال وانشحان البول في الدم وعدم الانتظام والارتعاش وضعف البصر والسمع والامراض العصبية والشيخوخة السابقة لاوانها . يباع في أشهر المخازن والاجزخانات
المستودع الوحيد والوكيل العام لمصر والسودان وفلسطين
مخازن ادوية جوليوتي
تليفون نمرة ١١٠٣ و ١٨٤٢
ص . ب نمرة ٩٣١

صالة سانتي
الطرب الصحيح في صالة سانتي بحديقة الازبكية

اجتماع الصحفيين

اعتزل الوزراء الدستوريون مناصبهم وأسند الامر الى الاتحاديين فاهتم لهذا الحادث المصريون جميعاً وعقد الصحفيون اجتماعهم الثالث للنظر في الحالة الحاضرة وما عسي أن يكون في الانتخابات وكان الاجتماع أمس بدار جريدة مصر في الفجالة وجلس على كرسي الرئاسة السيد وحيد بك الايوبي وأسندت السكرتارية الى عبد الحليم العمراوي افندي

وحيد بك — فتحت الجلسة

العمراوي — فتحت الجل . الجل . الجلسة بالسين والا بالصاد ؟

سليمان فوزي — باللي يطلع من ذمتك

صادق عنبر — زعم بعض المتكلمين في اللغة ان السين والصاد يتناوبان الكلمة اذا كانت احداها فيها ولكن هذا خطأ فاكتبها بالسين المهملة وأبن أسنانها ولا تنقط

فارس نمر — لا تعلك معه ما بيفهم . ولاك أكتوب سين ضربك العمى

العمراوي — فتحت الجلسة ... بالسين زى ما قال الدكتور نمر

داود بركات — يخروب بيتك ماللا العوط

وحيد بك — أيها الاصحفان هـذا وقت الانظران في الحالة الاحضران

تادرس بك المنقبادي — ومين عاد له عجل يا بوي يرجب ما كات حانبجي زرعه بلا خولي وجدر ربنا والطف . ما عماش أخزر يا بوي يحي واد براهيم زعجان على رفجاته وطايح وراهم بالزجله ليه . صالحوهم يا بلدياني بلا شماته

امين بك الرافعي — اختلفوا في تفسير الدستور واختلافهم دليل على انه على أساس غير متين فيجب تعديل الاساس

وحيد بك — ما هذا الاخلطان يا أرفعان ؟

الدكتور هيكل — الدستور مالوش دعوه . هم اللي مش عارفين يطبقوه

العمراوي — بقي مش عارفين يطبقوا شوية ورق ؟ يجيبوه وأنا أطبقه لهم واساويه أخليه زي اللي لسه طالع من تحت ايد المجلد دلوقت

الشيخ رشيد — سيدي دخلك ما بيصير تقدر تقفل تمك ، هايده تهريج انا بعرض الجهل تبعك

العمراوي — جهل ايه وغيره ايه الكلام الفارغ ده . بقي وزرا وأحزاب وأصحاب جرانيل كل دول مش عارفين يطبقوا كتاب ما يجيش أربع ملازم ولد صغير عنـدنا في المطبعة يطبقهم وكان تقولوا جهل وبتاع ؟ ما قلت لـكم هاتوه وأنا أطبقهلهم ونخلص خلينا نشوف حاجة غير دي !

سليمان فوزي — الله يطبقها عليك طيب اسكت واحنا نجيبه لك تطبقه . . . احنا دلوقت بدنا نعرف ايه نتيجة الخلاف اللي حصل بين اخواننا الدستوريين والاتحاديين ونشوف لنا طريقة نصالحهم مع بعض !

الدكتور هيكل ـ مش ممكن الا اذا صرحوا بان الوزارة ادارية وتكون الانتخابات حرة تشترك فيها عناصر الامة كلها

الدكتور طه حسين — مهوشون . نعم انهم مهوشون . يهوشون اليوم وكانوا يهوشون أمس وسيهوشون غداً ، يريد أن تكون الوزارة ادارية وماذا يعنيه ان تكون الوزارة ادارية أو تكون غير ادارية ، يريد ان تكون ادارية لتكون غير سياسية ، وهي اذا كانت ادارية لا تكون سياسية واذا كانت سياسية تكون ادارية ، فيجب أن تكون سياسية وأن تكون ادارية ، ولا يمكن إلا أن تكون ادارية سياسة ، وسياسية ادارية

محمود عزمي — البلاد دستورية والدستور يحتم ان تكون الوزارة من حزب الاغلبية . واذا ماكانش حزب اغلبية تكون وزارة ائتلافية

عبد القادر حمزه — حزب الوفد هو الاغلبية والوزارة مش من حزب الوفد ، وكونها ائتلافية أو من حزب واحد غير الوفد يخالف للدستور . وأنا موافق على كلام الدكتور هيكل . أهو تبقى وزارة ادارية لحد ماينعقد البرلمان

الدكتور هيكل — حضرتك كداب . حزب الوفد مش اغلبية ولا كلام من ده . انت مش عارف ان نصكم مجرمين حكمت عليهم المحاكم واللي يغربلكم مايفضلش منكم طورتين والباقي طين ودحريج وقشر ؟ انكسفوا بقى عيب

المازني — يظهر ان السعديين مش عارفين ان الامة كلها بقت اتحادية ، ده الاعيان وغير الاعيان كلهم انضموا لحزب الاتحاد زى ماتقولوا صحراء واسعة يمشى فيها الانسان سبعة أيام مايعرفش أولها من آخرها والواحد يظن انه فيها لوحده ولـكنها مسكونة بنجوم السماء وهواها خالص والسحلية اللي اسمها سحلية في الصحراء دي هي في الحقيقة انسان عظيم

جورج طنوس — أهو حايشتغل حاوي بقى ويطلع لنا سحالي وثعابين . يا افندي اسكت بلاش وساخة .

الشيخ طه حسين — الاتحاديون هم الا كثرية حقا ، وهم الاغلبية ، وهم الامة كلها ، وهم كبار الضباط والاعيان ، وهم الذين يحكمون البلاد ، ولا أعرف غير ذلك وغير ذلك لا أعرف

عباس العقاد — (يريد الوقوف ليتكلم فيضرب السقف برأسه فينحني) آه يادماغي . ياخسارة ياطربوشي ، أنا كاوى الطربوش امبارح ودافع فيه قرش صاغ .

توفيق حبيب ـ ومين قال لك تقف يا افندي . وعاوز ايه دلوقت . يعني تفضل موطي كده لحد مانديك قرش صاغ ؟

عباس العقاد — وانت مالك ؟

توفيق حبيب — اقف في وسط الاوضة وطلع دماغك من المنور ولا توطيش كده

محمد الهياوي — يطلع دماغه من المنور ونسمعه ازاي ؟ هو حايكلمنا والا يكلم ناس قاعدين فى السطح !

محمود عزمي ـ يكلم السحالي اللي في الصحراء بتاعة المازني

سليمان فوزى — اتكلم ياعباس افندي وانت قاعد احسن ماتخرج دماغك من المنور وتبقى زى مايكون حبل مدلدل من السقف

حافظ عوض — خليك كده . مايضرش لو تتكلم وانت موطى محنى كده كلها دقيقة والا اتنين .

أمين الرافعي — وليه بس المسخرة دي ده زي العقلة اللي بيتشعلقوا فيها التلامذة في الالعاب الرياضية ، أقعد ياسي محمود . أقعد يا أخي قبل ماواحد زي العمراوي يقول لك عنكب

عباس العقاد — كل الـكلام ده مايهمنيش في سبيل إرضاء الرئيس الجليل . واحنا مانعرفش بان الامة اتحادية أبداً ، كل اللي انضموا للاتحاديين انضموا غصب عنهم بقوة رجال الادارة (ويقعد)

الدكتور حسين هيكل — كلهم دستوريون

ورجال الادارة دخلوهم في حزب الاتحاد بالزور زي مابيقول العقاد

حافظ عوض — والدستوريون ما كانوا كده . مافيش حد دستوري ولا اتحادي . كلهم سعديون

جورج طنوس — ده بس بنفسك ورضا الاخوان يا ابو الحفظ !

محمد الهياوي — وقاحة . سماجة ، والله انها تلامة ، لايزال هؤلاء السعديون يدعون انهم هم الامة والامة هم . ومن دخل في زمرتكم أيها المهوشون إلا بالقهر والاعنات وتجهيز الغلمان للرمي بالحجارة وارهاق القلوب، هل نسيتم هتاف المأجورين لكم وحولهم الفتوات والعاطلون وفي أيديهم العصي وفروع الشجر والطوب لارغام الجمهور على الصياح معكم بسعد أو الثورة. مسكينة هذه الامة المظلومة . مسكينة هذه الجماهير التي اغتصبتم زعامتها وسلمتم قيادتها للمرشدين والمحرضين على القتل ولماي الرشاوي . كفى كفى اختشوا بقى

وحيد بك — وماذا المخلصان من اعمال الاعيان يا أهيوان

فارس نمر — هلا بدنا نفهم شو بينفع التعبير والحكي في اللي صار ، حاكونا في الحال الحاضرة دخيلكم ، ها دول وزرا اتحادية والدستوريين ما انهم مبسوطين والسعديين محروقة قلبانهم أيضاً ، وبدنا نوفق فيهون . شوفوا طريقة لاتجعدنوها الجعدنه مامنها فايدي ولاه

وحيد بك — الغمرو ان يقرأ الا بيننا وبلاش الكلام بالاشومان يا أمران وانت ياتادرسان بلاش اصعدان أحسن مش بفهمان

الغمراوي — (يقرأ البيان المجهز للمناقشة) قانون الانتخاب يبق يبق الخط ده مش كويس . يبق . يقضي . يقضي بان . . . آ

داود بركات — ماصار لكون تجيبوا سكرتير غيرها الازعر ؟ واحد معلم يقرا . جمعية جرنالجية سكرتيرها مايعرف يقرا ؟ ياحرام

اصوات — سكرتير غير ده . الهياوى سكرتير .

الهياوي — البيان مكتوب بالرقعة والا بالثلث . اذا كان ثلث اقراه

اصوات — صادق عنبر . عايزين صادق عنبر هو اللي يقراه . الهياوي اعمش . مش بيشوف عايز بيان مكتوب بالثلث !

صادق عنبر — ومتى قيل لكم انى كزرقاء اليمامة وأنا لو تفاخرت الرجال بالعمش لكنت سيد العشيرة ولافخر

تادرس بك — أباي . فين حسين شفيق المصري يجرا عاد ويخلصنا يجى . جوم ياولدي اجري دول خلوها سهرايه مجندلة

حسين شفيق المصري — هاتوها حروفا بارزة تقرأ بالاصابع

وحيد بك — السكرتير محمود عزمي . اقرأن يا اعزمن

محمود عزمي — (ينتقل الى كرسى السكرتارية) قانون الانتخاب يقضى بان يحرم من حق التصويت عدد كبير من الشبان والرجال ودفعا لذلك الغبن الواقع على الامة يجب تنقيح مشروع هذا القانون قبل اقراره

أمين بك الرافعي — يعدل الاساس

توفيق حبيب — اساس ايه يا أخي اللي عايز تعدله . بقى ماعندكش غير تعديل الاساس . هو انت اصلك بنا؟

أحمد وفيق — مادام ماانتش فاهم اسكت ، القانون ده لازم تعديل اساسه . بقى لما يكون جماعة ساكنين في بيت والكنتراتو مكتوب باسم واحد منهم ولا لهمش املاك يخش في الانتخاب وحده وهم يتحرموا؟

الدكتور هيكل — وايه الفرق بين اللي عمره خمسة وثلاثين سنة واللي عمره اربعين سنة، أهو القانون مافيش حرية انتخاب لغير اللي عمرهم اربعين أو أكثر . وعلى كده تبقى انتخابات ناس عجايز من الدقة المصطفاوي بتاعة زمان وكلهم قدام امبين لا يقروا ولا يكتبوا ولا يفهموا برلمان من بار الوا

جورج طنوس — أهم دول اللي يدخلوا الانتخاب هم والاغنيا ونبص نلاقي مجلس النواب عبارة عن مشيل لطف الله واخوته وبس !

سليم سركيس — سيدي مالك بلطف الله وغضب الشيطان . شوها الشغلة اللي دايره براسك بخروب عقلاتك

وحيد بك — عبد الحميد الاحمدان والياس الازيدان لماذا لايتكلمان . مانش شايفهمان هنا ياصحفان . أوعوا يكونوا لسه احبسان

تادرس بك — محبوسين يابوى لدلو جيت ماراضيتش يسيبوهم كأنهم جتلوا جتيل ،

وحيد بك — ترفع الاجلسان خمس دقايق للازعلان عشان الازملان

ورفعت الجلسة خمس دقايق احتجاجاً على استمرار حبس عبد الحميد افندي حمدي والياس افندي زيادة ثم اعيد انعقادها

سليمان فوزي — نريد ان نقترح على الحكومة تأليف لجنة لتنقيح مشروع قانون الانتخاب يكون فيها اعضاء جميع الاحزاب

الغمراوي — نهارك اسود ، بقى عايز ناس من الاهالي ويارجال الحكومة في عمل قانون بتاع الحكومة ؟

وفيق — ياجدع اترزع في مطرحك مين اللي جابك هنا . أنا موافق على رأى سليمان فوزي

الدكتور طه حسين — انه قانون . والقانون لايكون قانوناً الا بان تضعه الحكومة ، لأن الحكومة هي التي تضع القانون ، ولم يسبق لعامة الناس ان يضعوا قانوناً ثم يقال له قانون

امين الرافعي — قال هوجو ان الامة هي صاحبة البلاد فهي التي تضع قوانينها

الغمراوي — واحنا مالنا ومال هوجو . دا راجل شامي وإيش دخله في مصر

الشيخ رشيد — اقعود يالازعر هوجو ماانه شامي . ومنين انت تاتقول شامي ومغربي . تعبان يلف على رقبتك

المازني — قانون الانتخاب شجرة صفصاف متهدلة الفروع واقفة في الواحة تهب عليها رياح الصحراء الرملية والحكومة حارس الشجرة فاذا اراد أحد السواح ان يقطع منها فرعاً فان الحارس يمنعه والحكومة كالزحلفة لا يمكن لانسان كسرها ولو كان انسان الغابة (ضحك)

العقاد — إيش عرف دول بالفلسفة ماتخليك ساكت .

الدكتور هيكل — اللي نعرفه انه مافيش مانع من اجتماع لجنة فيها ناس من الامة يشتركوا مع الحكومة لان قانون الدستور نفسه كانوا أكثر اعضاء اللجنة اللي وضعته من غير رجال الحكومة

حافظ عوض — أنا فاكر تمام ، حتى كان فيهم الشيخ بخيت والشيخ خيرت راضي والشيخ محمود أبو النصر

الغمراوي — محمود بك أبو النصر نيه قد الدنيا وأبو كاتو كمان مش شيخ

هلال بك — برضه فقي وفقي مفقفق كمان عشان خاطرك . بقى دول وكلهم مش أنصار التقهقر يشتركوا في وضع الدستور ولا يصحش اشتراك ممثلين للاحزاب في تنقيح مشروع قانون الانتخاب . ده شيء يجنن

الدكتور طه — ماذا تقول ياهلال بك ، ياهلال بك ماذا تقول ، تقول ماذا ياهلال بك ؟ اتريد ان يشترك السعديون في تنقيح قانون ، وأي مصاب يقع على البلاد اذا اشترك السعديون في تنقيح هذا القانون ، هذا القانون لا يمكن ان يشترك فيه السعديون . ولا نرضي ولا نقبل ولا نقر ولا نعترف بأن يشترك فى تنقيحه السعديون . دعونا من ادخال الاحزاب في عمل الحكومة

المازني — أنا أحب الدكتور طه واحترمه وأريد ان انتقده فيمنعني من انتقادي له اني أحبه واحترمه . وحقيقة ان السعديين حزب لا يجوز ان يتداخل في عمل الحكومة . ولكن عبارة الدكتور طه غير منطبقة على أسلوب الاستاذ العقاد

محمد الهيهاوي — ليس السعديون حزبا ، وما كان لاحد ان يعدهم من الاحزاب ، لأنهم مجرمون ، وكلهم نمر لسعد باشا ، يمثلونه ولا يمثلون أنفسهم ولا يمثلون الامة ، ونحن نريد ان تشترك الاحزاب مع الحكومة في نظر هذا القانون ، لان انفراد حزب واحد بوضعه يجعله لمصلحة ذلك الحزب ، وعندنا حزب الاحرار الدستوريين وحزب الاتحاد والحزب الوطنى ، فلا معنى لان ينفرد حزب الاتحاد بسياسة البلاد ، أما سعد ونمر سعد وأرقام سعد فكل أولئك لا يشتركون إلا في عبادة صنم اسمه سعد

عبد القادر حمزة — نشرنا لكم أسئلة كثيرة ولا جاوبتوش عليها . كل الاتحاديين داخلون فى حزب الاتحاد بالعافية . وحزب الاحرار اتفركش . ولسه سي الهيهاوي مش عاجبينه السعديين . دنت يأخي تلم

تادرس بك — ياناس أنا راجل كبير وعاجل عنكم وأكبر منك بيوم يعرف عنك بسنه . خدوا مني كلمة . نطلب من الحكومة تأليف لجنة من الاحزاب كلها وفيها أعضاء من الحكومة لاعادة النظر فى مشروع الجانون بتاع لنتخاب .

وحيد بك — تؤخذ الاصواتان يا أعضوان ، وأخذت الاصوات فقبل اقتراح تادرس بك بأغلبية ٣٥ ضد الهيهاوي

داود بركات — بالاخير قدرنا نتفق في ها التسوية . فقط بدنا نفهم كيف نصالح الاحزاب بعضهون لبعض

علي بدر (صاحب الافكار) — نصالحهم إيه ماهم متصالحين . أنا ديك النهار قابلت عزمي باشا بتاع الاتحاد في جريدة السياسة . (يوجه الكلام الى الاستاذ محمود عزمي) مش كده ياحضرة

محمود عزمي — انت قابلتني أنا يا علي افندي

علي بدر — ماأنا بقول كده . مش سعادتك محمود افندي عزمي باشا ؟ آه بحق . عملت لنا إيه في الاعانة اللي طلبتها من سعادتك للافكار واحنا برضه نخدم حزب الاتحاد ومحاسيب !

محمود عزمي — الجدع ده فاكرني عزمي باشاء وأنا لو رموني في بحر مايقدروش يبوشوني

علي بدر — ياسيدي بتتقل علينا ليه. اخويا عبد القوي كان في مدرسة البوليس ولو كان قعد بعقله كان بقى باشا زيك . معلهش !

تادرس بك — علي واد بدر ماله . اجعد يا ولدي خلينا نشوف حالنا عاد ، والا خدهات لي علبة سجاير من ابو غزاله . أنا عارف مالك ومال الجزازيط انت كمان ؟

حافظ عوض — مش ممكن مصالحة الاحرار والاتحاديين دلوقت . انتو مش شايفين السياسة والاتحاد عاملين ازاي ؟

علي أبو العينين بدر — السياسة بتصدر الصبح مافيش منها مع البياعين دلوقت ، ان كنت عايز اجيب لك نسخة من البلاغ

امين الرافعي — يمكننا ان نوفق بين السياسة والاتحاد ولو بوجه التقريب

الغمراوي — أنا سمعت من ناس معتبرين ان بتوع الوفد عايزين يطووا بتوع الاتحاد ويبقوا عصابة واحدة لحد ماتخلص الانتخابات ويعملوهم كلهم سعديين

الدكتور هيكل — مش بعيد ، ماأصلهم سعديين . يعني هم الاتحاديين دول لهم رأى ؟

حسين شفيق المصري — وانتم كذلك أيها الدستوريون على حال شر من حال الاتحاديين . انشققتم وستكونون فرقتين تكيد احداهما للاخرى ثم لايكون غير يوم أو بعض يوم وتذهب ريحكم وتتفرقون ايدي سبا ، ويتفرق الاتحاديون ، ويذهب هؤلاء وهؤلاء ثم لايرجعون

الدكتور نمر — ها الحماقة مابتسوى في ها الوقت ، بعرف أنا السعديين بدهم يتفقوا في الاتحاديين وها الاتفاق مليح فقط لو بيرجعوا الاتحاديين مع الدستوريين بيصير اكوس تالا يخربطوا ميزانية الانتخاب تبعهم

محمود عزمي — بيشيعوا عن الدستوريين اشاعات كاذبة . اللي يقولوا أعضاء استقالوا واللي يقولوا حا يبقوا حزبين. انتم جايبين الكلام ده منين ده كله تهويش من السعديين

وحيد بك — الاتحدان والاحرران في اخلفان ويجب الاوفقان منعا لانتهاز الاسعدان الالعبان للفرصة الاسنحان ويلخبط كيان الاسيسان

وأخذ الرأي على مصالحة الاحرار الدستوريين والاتحاديين فتأجل السعي الى ذلك إلى فرصة قريبة وتقرر تأليف وفد صحفي للسعي لدى الحكومة لتأليف لجنة تمثلها وتمثل الاحزاب لتنقيح قانون الانتخاب وانفضت الجلسة فحمل عباس العقاد المازني افندى تحت باطه وأراد القيام فافلت منه المازني واعتذر له العقاد بان ظنه كتابا كان بجانبه وحمل كتابه وخرجوا

سينما أمبير بشارع عماد الدين

يعرض هذا الاسبوع رواية عند ظهور الطفل ورواية النساء التعيسات

استقالة الاستاذ رشدي من حزب الاتحاد

الأستاذ رشدي — شايفين النمر ؟ ، أديني رفعت لكم الستارة

موقف الانجليز فى الحالة الحاضرة

جون بول — خد بالك وقل لنا الجو فيه ايه ؟

مستر فرنس سكرتير دار المندوب السامي — أديني واقف أشم

حديث الاسبوع

رجعية في الحكم النيابي

أيما وزارة ترسل الى سلطة الامة هذا السهم المعلق في الهواء فهي وزارة خاطئة

ونحن نريد سهم التعديل الذي صنعه قانون الانتخاب الجديد فطرد به نصف الامة عن حقه وسلب هذا الحق من نصف أصحابه وأخذ ماهو واجب ان يتسع في اليد الصالحة له فوضعه في يد يراد منها أن تضيقه اقامة للاستبداد على انقاض الحرية وتمكينا للسلطات الاخرى ان تقهر سلطة الامة .

اعتداء محض على أقدس حق تستوجبه الحياة الدستورية أن يقال للمصري وهو دون الاربعين وهو غير ذي أجازة علمية عالية انك لن تشترك في اختيار الجماعة التي تحكمك وتشرع لك القوانين إلا ان تؤدي ضريبة عقارية لا تنقص عن جنيهين كل سنة أو أن تؤدي أجرة سكن لا تنقص عن جنيهين كل شهر ، فنتيجة هذا التحكم الظالم أن يخرج من الفلاحين تسعون في المائة وان يخرج من العمال والصناع مثل من يخرج من الفلاحين ، وتبقى المسألة للاغنياء ولمن دونهم قليلا ولارباب الشهادات العالية ولمن جاوزوا الاربعين، وهؤلاء ثلثهم نفعيون وثلثهم مستضعفون وثلثهم مسخرون ، وكل أولئك هم الذين تعشش الرجعية وتبيض وتفرخ في حجورهم

هذه الحقوق الانتخابية وهذه الحياة التي نرجوها مرفهة بيضاء في ظل الدستور هي - اذا شئت العدل - متاع خالص حلال لذلك الفلاح وذلك العامل وهي لمن عداهما صدقة منهما واحسان ، فهؤلاء هم الارستقراطيون من الوزراء والحكام ينادون منذ طلع علينا فجر الدستور ان هذا الدستور هو الثمرة التي خلقها جهاد الامة وانضجتها ثورتها في سنة ١٩١٩ ، وليس أحد غير الفلاحين والعمال والصناع تقدم بجسمه ونفسه بل بدمه وحياته الى الساحة الملتهبة حيث كان الموقف سجالا بين ارادة الامة وارادة الاستعمار ، ولعلنا لا نزعج أحداً اذا قلنا ان بعض عناصر الارستقراطية أو كثيراً منها لم يكن يرضيه أن تغضب الامة غضبتها تلك ، فبأي حق يكون لهذه العناصر أن تحرم العاملين ثمرة عملهم؛ وأن تتحكم هي في الغنيمة التي لم تكن راضية عن وسائلها ولامشتركة فيها فتعطيها من تشاء وتمنعها عمن تشاء

كل هذه الغنيمة المباركة ، غنيمة الحكم النيابي وما يسبقه من الانتخابات ومهيئاتها ، كسبها الفلاحون والعمال والشباب الحازمون بايمانهم وثباتهم وتضحياتهم ، كسبوها يوم كان اصحاب الدولة والمعالى زيور باشا واحمد ذو الفقار باشا ورفعت باشا والمطيعي باشا وموسي فؤاد باشا وسرى باشا هانئين في بيوتهم قانعين من الاشتراك في الحركة بالسؤال عن اخبارها والدعاء في سرائرهم لاصحابها فلا اقل للانصاف وراحة الضمير من أن يتذكروا أنهم مدينون بهذا العهد الدستوري لاولئك الفلاحين والعمال والصناع وانه ليس من الحزم في شيء ان يتركوهم يندبون حظهم ويبكون ضحاياهم وجهودهم ويظنون فى أنفسهم أنهم خرجوا من استبداد اجنبي فوقعوا فى استبداد مصري

وظلم ذوي القربى أشد مضاضة
على النفس من وقع الحسام المهند

ونحن على رغم ماسمعنا من اصرار الوزارة على ان تصدر قانون الانتخاب بهذه الصورة الظالمة لم نزل نرجو ان تراجع الوزارة نفسها وان تكون أرفق بالامة من الطاغية الذي أفسد الضمائر والاخلاق فافسد بذلك طبيعة الحياة الدستورية وهي في أول عهدنا بها وحسبت الوزارة ان اصلاح ما أفسد يحتاج الى ماتريد ان تفعل

وانا لنرى الجناية ترجع قبل كل أحد الى سعد ، فاذا أبت الوزارة الحاضرة أن تصرف سهم التعديل عن الامة فهي ستكون جانية على ما هو حق للمصريين جميعاً حفظه لهم الدستور ونص عليه ، ولكن الرجل الذي اقترف من الفساد ما أغرى الوزارة بهذا التعديل الصق منها بالجناية واسبق الى الاجرام

لقد رأينا كيف تسلط سعد على سذاجة الجماهير باضاليله فخرجت له في الانتخابات الاولى أغلبية ساحقة ، ولما عقد البرلمان رأينا كيف يقهر النواب على الخضوع له بتسليط الفوضي عليهم وتسخير المفاسيد من غلمانه في سوق العامة الى تهديدهم ، فانقلب النواب إلا قليلا منهم طبالين زمارين ، وصاروا هتافين مهرجين ، وأفهمهم سعد أن لهم عملا لا يعدونه هو تسليته في خلوته وطاعته في سلطته فوقفوا عند هذا العمل الذى فرضه عليهم وارتسمت للبرلمان بذلك صورة هزلية لم يكن الناس يشكون حين يرونها انه مهزلة لا برلمان ، ولم يستطع سعد ان يبقى على شيء - ولو صوري - من كرامة هؤلاء النواب فانهم حين ذهبت عنه السلطة وارتفعت يده عن المنافع والشهوات انفضوا من حوله فشيعهم بكلمته المشهورة : « انهم كانوا نمراً عندنا » .

وقد خيف على الحياة الدستورية ان تعود اليها هذه « النمر » مرة أخرى ، وهذا خوف له أسبابه الصحيحة ، ومن شأنه ان يصرف التفكير الى وسائل الوقاية من رجوع « النمر السعدية » الى البرلمان ، ولكن ليست وسائل الوقاية أن يسلب حق الانتخاب من نصف الامة ، ولا أن تطهر كراسي البرلمان من نمر سعد لتوضع عليها نمر أخري ، فالشر في لونيه شر، وسلامة الدستور تقتضي منع الدكتاتورية عنه، فان لهذه الدكتاتورية خطراً لا فرق فيه بين ان يلبس بردتها سعد الطاغية أو يلبسها غيره . .

***

مساواة بين حزبين

نشرت بعض الصحف استقالة من حزب الاحرار الدستوريين تتضمن التحاقا بحزب الاتحاد واسم صاحب الاستقالة والالتحاق «سليم بطرس»

وليس من المستغرب ان يستقيل «سليم بطرس» من حزب ليلتحق بحزب آخر ، وانما المستغرب أن يكون سبب استقالته وهو « سليم بطرس » ما شجر من خلاف بين الاتحاديين والاحرار الدستوريين في مسألة الاستاذ الشيخ عبد الرازق

فالمعروف ان الاتحاديين يجعلون المسألة دينية ويزعمون ان سعادة عبد العزيز فهمي باشا أراد ان يستفتي في مسائل اسلامية قوما نصارى هم أعضاء اللجنة القضائية في وزارة الحقانية والدستوريون يقولون بل المسألة لا تمس الدين بحال ولكنها مسألة قانون ودستور، ولا جرم أن الذي يخلع نفسه من حزب «الكفار» ويزرعها في حزب «المسلمين» لا لشيء سوى هذا الخلاف انما يكون رجلا شديد الغيرة على دين المسلمين، فهنيئا لحزب الاتحاد كل هذه الغيرة الاسلامية من ولي الله «سليم بطرس»

ومثل سيدنا «سليم بطرس» سيدنا «فخري عبد النور» فلعل الناس لم ينسوا أنه كان فى سنة ٩٢٠ يذهب الي مسجد المسلمين في رمضان فيصلي التراويح معهم، وكان «ابن عبد النور» بذلك فخر السعديين وقرة عين الرئيس المحبوب

والى هنا يتساوى نصيب الرئيسين الجليلين، فللرئيس يحي باشا سليم بطرس وللرئيس سعد باشا فخرى عبد النور

***

مساواة أخرى

وقد يدعى الاتحاديون أن نصيبهم ونصيب الاحرار الدستوريين تساويا في مسألة بعينها، فان جريدتهم تستغل النعرة الدينية وتستثمر الشعور الديني بين جوانح السذج الذين حسنت نيتهم وخاص عملهم لوجه الله، وهي من أجل ذلك لا تزال ترمي الاستاذ الشيخ علي عبد الرازق بالخروج عن دين المسلمين، فالان لعلها أدركت نصيب أصحابها من ذلك ولعلها تلوي لسانها بين شدقيها قانعة بهذا النصيب

كان من خطباء الاتحاديين في حفلة «نديبة» رجل اسمه الشيخ محمد ابو زيد زعموه من علماء دمنهور، والشيخ محمد ابو زيد هذا كان متهما فى دينه بالكفر وكانت له قضية شرعية عرفت في الصحف باسم «قضية آدم» وذلك انه انكر ان آدم كان نبيا فكانت للشيوخ حوله ضجة ذات نار ودخان وقضت محكمة دمنهور الشرعية بالتفريق بينه وبين زوجته اذ صحت عندها دعوى انكاره نبوة آدم واذ رأت ان هذا الانكار كفر وانه ردة عن الاسلام، ولو أن قضاء محكمة دمنهور الشرعية كان قضاء نهائيا كقضاء «هيئة كبار العلماء» لبقي الشيخ محمد أبو زيد الي هذا اليوم مدموغا بحكم شرعي مكفر

واذن يتهيأ الرد على الاتحاديين في هذه المسألة، فهم اذا قالوا ان فيكم أيها الاحرار الدستوريون من اخرج من زمرة العلماء لانه الف كتابا فللاحرار الدستوريين أن يقولوا لهم وانتم فيكم من قضت محكمة شرعية بكفره وفرقت بينه وبين زوجته المسلمة لانه انكر نبوة بعض الانبياء ..

***

على طرف لسانه ..

وكان بين خطباء «نديبة» القس جرجس، وقد روى ان أبانا القس جرجس فعل باللغة العربية ماقرت به عيون العوام، وليس هذا مهما ولكن المهم ان حرصه خانه وان قرب العهد بحفلات السعديين جعله يرى فى هذه الحفلة مثالا سعديا فتراءت له أشباح فتح الله باشا بركات ومرقس باشا حنا والشيخ القاياتى وغيرهم من الجباة والمحصلين فى خزانة «المعكمة»، وكأنه رأى الغرابلي في شخص معالي موسى باشا فؤاد ونظر حمد الباسل تحت طربوش شيخ العرب طاهر المصري وأبصر حسن يس في «بدلة» طاهر افندي حقي، فهل بعد هذا لا يكون ابونا القس جرجس معذورا اذا انطلق يقول: «يجب أن نسير وراء زعيم الامة ورمز أمانيها وعنوان استقلالها وقائد نهضتها و. و. و. الخ ..»

وقد يكون فى حل من هذه «الورطة» فليس أيسر من أن يمضى فى هذه الطريق الى أقصى غايتها ثم يقول: «نعم يجب أن نسير وراء دولة الرئيس الجليل يحي باشا ابراهيم رمز الامانى وعنوان الاستقلال»، وحينئذ يخرج أصحابنا من هذه العملية بربح لا خسارة فيه ويكونون قد دخلوا «نديبة» ويحي باشا رئيسهم بس ثم خرجوا منها وهو لهم رئيس ورمز أمان وعنوان استقلال

هذا مكسب لو كنت أنا مكان القوم لدفعت فيه كل ما أملك ..

وبعد: فالآن على السعديين أن يعضوا الارض، ولماذا لا يعضون الارض وقد صار لهم شركاء في ماركة «رموز أمانى وعناوين استقلال»؟ .. واللي يعيش ياما يشوف! ...

***

كله من هذا ...

كنا منذ خمس عشرة سنة اخوانا ناشئين في الادب نختار لمجلسنا قهوة في «باب الخلق» وكنا يومئذ نفرح بما يتفق لنا من ابيات ننظمها أو كلمات نكتبها، وكنا نتوافى الى مجلسنا مساء كل يوم فينشد بعضنا بعضا ما نظم ويتلو بعضنا على بعض ما نثر، وبينما نحن في غبطة وسرور من حالنا هذه سقط علينا شاب أزهري فخلط نفسه بنا وجعل يوافينا من حين الى حين بقصيدة لها روعة وفيها جمال يزعم لنا انه قائلها ونحن لذلك نكبره ونكرمه حتي لقد آثرناه بالكرامة على أنفسنا

وانا لكذلك معه اذ وقعت لاحدنا نسخة من ديوان شعر مهجور لشاعر يعرف الادباء اسمه ومكانته ولا يعرفون أين تمس ايديهم ديوانه، ونظر اخونا هذا في الديوان فقضي عجبا حين قرأ منه كل القصائد التي كان صاحبنا الشاب الازهري يهبط بها علينا والتي كنا من أجلها نجله ونكرمه، وجاء يقص علينا الخبر فاتفقنا على ان ننتظر قدومه فنستنشده ما احدث من شعر ونخدعه بالثناء والاعجاب ثم نفاجؤه بالديوان جملة ونرى ماذا يكون من شأنه، وكذلك فعلنا، ولكنه ارانا المدهش من جراة وسماجة، فانه حين وجد أمره قد فضح قال وماذا في الأمر؟ قلنا ان المعروف ان يسرق الشاعر معنى شاعر آخر أو شطر بيت أو بيتا كاملا أما ان يسرق قصيدة بأسرها أو ديوانا برمته فذلك مالا عهد لاحد به، قال: هونوا على انفسكم فعندي ان للرجل ان يأخذ لنفسه من الادب ماشاء ولكن بشرط ان يكون قادرا ان يفعل مثل ما يأخذ أو خيرا منه، وأقسم لكم أنى كنت أمينا في العمل بهذا الشرط

ثم تقدم الزمن بنا حتي صرنا الى سنوات هذه النهضة الوطنية وأشرف علينا سعد من رأس زعامته فجعلت كلما سمعت له خطبة أو قرأت نداء أرى بين جنبيه نفس ذلك الشاب الازهري

واليوم ها انا أؤكد أن كل رأي تضمنته خطبة من خطب الرئيس المحبوب في مسألة يدفع بها عملا أو رأيا للحكومة وهو بعيد عنها مأخوذ مما سبقت اليه الصحف من آرائها اليومية في تلك المسألة بخصوصها، واني لاستطيع أن استخرج أمثلة ذلك واضع الى جانب كل مثال دليله المادي

وإذن فاي جريمة في أن تسرق جريدة البلاغ لسعد احدى مقالات المرحوم الشيخ محمد عبده وهو راض مطمئن؟ ..

صفحتنا الادبية

الاحزاب في الادب

كأن للسياسة ضربة كضربة الشمس ، وكأنها تصيب الاحزاب من طول ما تجالد وتكد ، فتركبها حتي تبرك كما تركب الحمى صاحبها فيبرك بها ، ويكون الشفاء ادنى الى الحزب الذي يملأون له أذنيه « ماء وملحاً » ويدلكون جبهته بالخل ، وقد لايكون المرض ضربة شمس فيتعين حينئذ ان يكون اصابة بالعين ، وأى حزب سمين يخشي أن تصيبه العين في هذه الايام غير حزب الاتحاد ؟ فان رأيته يتثاءب كثيراً فاعلم أنه محسود ، واقترح على اصحابه ان يبخروه « بشبه وقاسوخة » وان يحرقوا تحته قطعة من ثوب سعد باشا فلا شك انه هو الذي حسده ، وأنا أضمن له الشفاء العاجل اذا « بيتو أثره » عند الشيخ طوالع الملوك . .

ولكن لاحزابنا هدأة — وان كانت في غير هذه الايام — تعاودها فيها ذكرى الادب وفنونه ، وتستحضر ما كانت قد استظهرته في صباها من روائع آياته ، وبدائع أبياته : وكذلك وقفت أحزابنا صفا وجعل كل واحد منها يروي مايستجيد ، وينشد ويعيد ، فاما حزب الاتحاد فقال عندي ان اجود الشعر قول امريء القيس

لنا غنم نسوقها غزار
كأن قرون جلتها العصي
وتملأ بيتنا اقطا وسمنا
وحسبك من غني شبع وري

وهل يخلق الله مثل هذه الغنم ؟ غزيرة كالنمل ، مهيلة كالرمل ، مستنفرة لايجتمع بها شمل ، ولا يرجي لها حمل ، ولها ضرع محلوب ، وابن مشروب ، فان شئنا فالسمن يملأ الف جرة ، وان شئنا فبيتنا من اللبن بحيرة ، ولها صوف نقصه ، وعظم نأكل لحمه ونمصه ، فان شئنا فاللحم « بسطرمة » و « بفتيك » ، وان شئنا فالصوف جبة للشيخ ومعطف للبيك ، وبعد ذلك يقال ان في الدنيا شعراً أجود من هذا الذي يصف ولا يخطيء ، ويقول ولا يكذب؟ حقا: انها «حلاوة من خشب ، جل الصانع » . .

وأما حزب الاحرار الدستوريين فقال عندي ان اجود الشعر قول ابن المعتز :

وما ابقت الايام مني ولا الصبا
سوى كبد حري وقلب مقتل

وهل لمثلي على الايام من عتب ؟ لم تزل تفري اللحم وتسحق العظم حتي وصلت الى القلب فطعنته ، وبلغت الكبد فجعلت حولها من الحطب أكواماً ، ومن الفحم ركاما ، ثم أشعلت النار كما فعل النمروذ بنبي الله ابراهيم الخليل ، فرحت من يومئذ أحمل فؤاداً عليلا ، وقلبا قتيلا ، وكبداً مشوية ، ومهجة مكوية ، ولا أحسب انه ينقصنى شيء اذا أردت ان أطوف الشوارع أنادي « الكبدة والطحال المشوي ، يامسهل .. »

وأما حزب سعد — واسمه أيضا حزب البر — فقال عندى ان أجود الشعر هذا البيت :

وغيظ على الايام كالنار فى الحشا
ولكنه غيظ الاسير على القد

ثم قال : وقد سألت عن « القد » فقالوا لي انه قيد من الحديد يوضع في رجل الاسير ، وهل شيء غير النار يشبه مافي احشائي من الغيظ القاتل ؟ ذلك غيظي على الايام ، فهي التي جذبتني بيدها القوية فوقعت من سطح الزعامة الى أرض الخيبة ، وتكسرت أسنان زعامتي ، وأصابتها رضوض في المخ ، وانشق لساني فاصبت بالخرس ، وتمزقت طبلة أذني فاصبت بالصمم ، وانفجرت حبة عيني فاصبت بالعمى ، وقعدت في بيت الامة « أعمى طرشي مابنضرش » فانا اليوم مسكين « تجوز عليّ الصدقة » وربنا يجعل بيوت المحسنين عماراً . .

وكنت فى السنة الماضية أرى ان أجود الشعر قول شاعرنا الغرابلي :

أخذنا بالوزارة كل حظ
فلم يبق لهذا الناس حظ
أتت سعدية اسما ومعني
كذاك دماو لكن قيل «طظ»

وكنا أهل نعمة ممدودة ودولة قائمة ، وكان لنا الامر والنهي ، وكنا أصحاب القضاء في المحكمة ، والعفو عند « المعكة » ، وكانت لنا الجيوش الزاحفة ، والجنود الخاطفة ، والمظاهرات المسلحة بالاحجار ، المحربة بالنار ، المأمورة اذا هاجت داراً ، ان لاتترك حتي تصير دماراً ، وتصبح ترابا وغباراً ، ويجزي الله « حمداً » بما يستحق من افلاس في الدنيا وعذاب في الآخرة ، والله يسلط على « جعفر فخري » داء الكساح مرة أخري فلا يعود يدعي ان الرئيس المحبوب بصق على جسمه فقام يمشي على رجليه ، فهاذان الرجلان هما جيفتا أهل بيت الامة في بيت الامة ، ولا فرج الله كرب الاثنين الآخرين المحبوسين فهما بعض اللاعبين بالنار ، وبقية من دفنوا ودفنت معهم الاسرار .. ، ولولا المزعجات من هؤلاء ومن خصومنا الالداء لما طارت عنا الوزارة ، ولا وقعنا في هذه الحرارة

وأما الحزب الوطنى فقال عندي ان أجود الشعر قول بشار :

ربابة ربة البيت
تصب الخل في الزيت
لها عشر دجاجات
وديك حسن الصوت

وهل نحن الا كربابة صاحبة بشار ، قنعنا من الحياة ببيت من الورق ، وحظ من التسهيد والارق ، واكتفينا من العمل بخل نصبه ، وزيت نعصره ونعبه ، ومن حولنا عشر دجاجات لهن ريش مليح ، وديك يصيح ، ثم رحنا نزعم ان لنا بهذا عملا وأثراً ، وان فينا وجودا وعند الناس من أمرنا خبراً ، وقد تصدقنا الايام لو حدثتنا باننا رهبان صومعة و « تنابلة تكية » ، وان الامة لو شاءت أن تنصف نفسها منا وان تنصفنا من أنفسنا لكان حقاً عليها ان تفعل بنا مافعل الاتراك باصحاب الزوايا والتكايا في بلادهم

كذلك تبين الاحزاب عن حظها من الادب وتلبس أثوابها من التمثيل والتشبيه وتتخذ صورها من الاشباه والنظائر ، ومصر تجد فى أثرهم وتناديهم جميعا : بل أجود الشعر عندي قول ابي تمام .

مالى رأيت تراكم بسالة
مالى أري أطوادكم تتهدم
ماهذه القربى التى لاتصطفي
ماهذه الرحم التي لا ترحم
حسد القرابة للقرابة قرحة
اعيت عوائدها وجرح أقدم

أبو الشمقمق

متعهد الكشكول فى محطات السكة الحديد بالوجه البحري هو المعلم عبد الحميد احمد الحجار

فى التياترو (لمراسلنا الفني)

روزا ليوسف

وهكذا شاء الله لدماغنا ان يصيبها الصداع مرة أخرى من جراء الكلام عن روزاليوسف ..!

تسألها فتقول لك لا عدو لي غير رداميس لانه يعمل على (هدمي) ..! وكأن السيدة روزا اليوسف بناء يهدم، أو كأن كل الناس أحباب لها ماعدا هذا العدو الحقير ..!

وتسأل غيرها فيقول لك ان رداميس ليس إلا صنيعة من صنائع روزا اليوسف، ينفخ في مزمارها ويدق على طبلها، ولا غاية له الا ان يملأ بها جو التياترو. على انه صديق عاقل، عرف انه لو تكلف مدحها (وليس فيها ماتمدح عليه) بان غرضه وانكشفت حيلته. لذلك جعل يضرب ويلاقى، ويصفع ويصلح (على لغة المراكبية)، وهو فى هذا وذاك يكرر اسمها ويعيد تكراره حتي أوهمنا ان هناك (شيئاً) اسمه روزاليوسف — فخلق لها من العدم وجوداً ومن الموت حياة ..!

وتسألني أنا فاقسم لك اني ماذكرت روزا ليوسف على لسانى، ولا جرى باسمها قلمي، ولا مر شخصها على بالي، إلا أصابني مايشبه أعراض الكوليرا من صداع ودوار وما يتلوهما ...!

ومع ذلك فانى مضطر للكلام عنها هذه المرة. ومضطر للاعتراف بأنها هي التي أرغمتني على الكلام عنها. فان كانت سياسة منها أن تجرني وتجر غيري الى الكلام — فتلك والله سياسة أصابت الغرض

* * *

للاستاذ يوسف وهبي شعوذات يسميها روايات. وقد اعد لعقول بسطائه رواد تياترو رمسيس في موسمه المقبل شعوذة يميزها عن غيرها بأن اسمها «فضائح البلاط» — وكان نصيب السيدة روزا اليوسف من هذه الشعوذة أن اعطيت فيها دور كاترين ده مديشي والدة شارل التاسع أحد ملوك فرنسا

كاترين ده مديشي يعرفها التاريخ بجمالها الفاتن وقوامها الممشوق وعينيها النجلاوين وصوتها الساحر، هذا الى جانب ماروى عن دسائسها وتمرغها في الفجور.. الى آخر ماهنالك

لو كان الدور الذي سيخرجه لنا الاستاذ يوسف هو دور كاترين الحقيقية — وعهدنا به ماأخرج لنا دوراً على حقيقته — للزم ان تقوم به ميلياديان أو ابريز استانى. ولكن اخانا يوسف مشعوذ كماقدمنا، وبسطاءه رواد تياترو رمسيس يقبلون كل مايقدم لهم من اكاذيب والعاب بهلوانية على انها هي التياترو». إذن فلا يهمه ان يكون دور كاترين غير منطبق على روزا ليوسف من أى وجه من الوجوه. لايهمه هذا الجسم المهدم، ولا هذه النظرات المطفأة، بل ولا هذا الصوت الذي كأنه صوت أهل القبور. لايهمه شيء من ذلك مادامت السيدة روزاليوسف تليق — من وجهة السن — لدور كاترين

وجاءها الملقن ليعلمها الدور فوقفت عند قطعة تقول فيها كاترين «لو بقي لي صباي وشبابى لما فكرت في استخدام امرأة اخرى اغوى بها الاميرال كوليني»... ياللداهية! ايطالب من روزا ليوسف ان تعترف علنا، وأمام جمهور حافل ممن سيشهدون الرواية، بانها قد جاوزت سن الشباب.!

لاتنكر سيدتنا روزا بانها طالما قامت بدور عجوز في كثير من الروايات. بل هى تقول لك مع الفخر بأنها — من خمسة وعشرين عاما — اشتركت في تمثيل رواية هاملت لدي ظهور تلك الرواية على المسرح العربى لأول مرة، وكانت تقوم بدور الملكة وكان المرحوم سليمان القرداحي يقوم بدور ولدها هاملت. وتعترف بانها سمعت هاملت يخاطب بولونيوس بقوله «وان شئت ان تعود شابا فامش الى الوراء كما يفعل سرطان البحر»!!

تعترف بذلك ولكنها تقول لك بمرارة انه من السهل على الانسان، في زمن الصبا، أن يقوم بدور الشيخ... أما وقد أصبح شيخا وقوراً فمن الاذلال له أن تجبره على الاعتراف بحقيقته.!

إذن فهي مؤامرة دبرتها العدوة اللدود فاطمة رشدى وقام بتنفيذها عزيز عيد ويوسف وهبي وسأرفض تمثيل هذا الدور مهما كانت العاقبة

وتقدمت الى يوسف تسأله أن يعفيها من تمثيل الدور وعرضت أن لها في تياترو رمسيس زميلة تكاد تكون من سنها وهي صوفي ديمتري فيمكنه أن يعهد اليها بالدور ولكن يوسف ظل مصمما.

طلبت أن يمحو من الدور هذه العبارة المذلة فأبى — لم تجد أمامها غير أن تترك خدمة هذا التياترو. والارزاق على الله

والسيدة روزاليوسف من حطام الدنيا فستان مخبأ فى التياترو لوقت العوزة ومقابلة الحكام. حملته على كتفها وخرجت من رمسيس

ولما رآها قزمها الصغير تدخل عليه كبائعي (الروبابيكيا) بهت وسألها فأخبرته الخبر. قال ولكن ياعزيزتى ما العمل وانت تعرفين أن أبواب باقي التياترات مغلقة في وجهك. قالت (سأفتح) مجلة.!

برافوا...! فكرة تمام. ونسميها (روزاليوسف). وأنا الذي أحررها لك

قالت كلا فاني أنا التي سأكتبها من أولها لآخرها وسأجعلها وقفاً على تخليد أعمالي

وظنت السيدة أنه يكفيها أن تقول (سأفتح) مجلة فتفتح المجلة..!

وأعلنت فى الصحف أن الداخلية رخصت لها بانشاء مجلة أسبوعية اسمها (روزاليوسف)

ثم جلست وقالت تخاطب قزمها «زوزو. أنا استعديت. أول مقالة (أخرق) بها عين رداميس والثانية (أنسف) بها فاطمة رشدي. والثالثة (أهدم) بها تياترو رمسيس على دماغ يوسف وهبي. والرابعة (أطير) بها دولت. والخامسة.... أظن أربع مقالات كفاية على كل عدد وتناولت القلم وغمسته فى المحبرة وماكادت تضعه على الورقة حتي صاحت: «يوه. قطيعه دانا ما أعرفش أكتب وأقرا»..!!

وأخيرا قررت السيدة روز اليوسف أن تعود الى الخدمة فى تياترو رمسيس وأن تقبل الدور مهما كان فيه من الاذلال — وفى خلال ذلك تدخل مدرسة تتعلم فيها القراءة والكتابة... وبعد أن تعرف (فك الخط) تصدر المجلة

اما المدرسة التي ستدخلها فهي (روضة الاطفال..!

(رداميس)

اذا كنت تشكو من ضعف أو تريد زيادة فى قوى الاعصاب أطلب فى الحال بيان العلاج الحديث بواسطة **مستحضرات افرول**
من شركة الادوية الجديدة صندوق البوستة ١٩٩٥ مصر

خواطر صعلوك

سخرية السكارى

ضاعت أطياني وبعت عقاري وأثاث بيتي وخرجت من الثروة كما خرج منها الذين من قبلي من السفهاء ، غير ان الذين عملوا بنكبتي قليلون فأمري كالمكتوم ولا تزال كرامتي محفوظة فالاجمل بي ان أقلع من الخمر وأهجر مجالسها وأتناسى الملاهي الى ان انساها ، ولكن بماذا اتلهي عن الحانات والمراقص التي ألفتها وليس لي عمل اتشاغل به وأحصل على القوت ، وكيف السبيل الى القوت بلا عمل الا بأن اقترض المال ؟ .

في هذا الوقت ابتدأت أحمل الهم وأشعر بألم الحياة ، وأيقنت اني اذا اقترضت من المرابين لم يقرضوني وليس معي ما أرهنه عندهم ضماناً للسداد ، واذا اقترضت من أصحابي صغرت في عيونهم ، وفكرت في الساعة التي يحل بها موعد رد ما أقترضه وأنا عاجز عن رده ، فتمثلت لي الخزاية صورة شنعاء مخيفة فبكيت حسرة على الجاه الذاهب والغنى الضائع واستفظاعاً لما صرت اليه من البأساء وماستجرني اليه من الهوان .

وابت نفسي الذل فاحتبست في البيت ثلاثة أيام ، وكنت قد سكنت غرفة صغيرة لم اكن ارضي مثلها لاحقر خدمي ، وتذكرت ماسلبه عمي من ميراث ابي ، وكبر عليّ انه كان من الذين اشتروا مابعت من اثاث داري وآلمني انه طردني بعد ان تجردت من آخر ماأخذه مني التبذير والاسراف ، وخطرت ببالي أمي فكاد صدري ينشق حقداً عليها لانها تزوجت بعد ابي واباحت لزوجها ان يأمر الخدم بمنعي من الدخول عليها لطلب ماامسك به رمقي من قروش ابتاع بها ماأحتاجه من الخبز واصون ماء وجهي فلا اريقه بمديدي الى الاصدقاء والاصحاب ، فكدت اموت من الكمد والوجل والجوع المبرح ، وهممت بان اقتل نفسي وجبنت وتعلقت بامل ضعيف فعدلت عن تجرع ماأعددته من السم وخرجت فراراً من ان تغلبني الوساوس فاقضي على حياتي ، والقيت زجاجة السم في زاوية من زوايا الطرق

نعم بقي لي أمل ضعيف ، فقد تموت أمي فادخل في ميراثها وأسلك سبيل الراشدين وأعيش كما يعيش الناس ، وكذلك همت على وجهي في المدينة ، كما يخبط السكران الذي ضل طريقه الى داره ، وأعياني المشي وثقل الهم فعاودتني فكرة الاقتراض ، وتذكرت أصحابي واحداً واحداً حتي صحت عزيمتي على أن أقترض من أصدقهم مودة فزرته في بيته ، وكانت ثيابي على جدتها ورونقها فلم ير مني ما يريبه ، وأخذت منه عشرة جنيهات ، ووعدته بردها بعد يومين

وكأنما انسلت من الحزن انسلال الشعرة من العجين ، ولا أدري كيف نسيت ما كنت فيه من الضيق وكيف ذهب عني ما رضتها عليه من التدبر ونية الحزم ، فلم أحسب حساب ما وراء ذهاب هذه العشرة جنيهات من عودة الحاجة واليأس والعذاب ، ودفعني دافع العادة الى بعض مجالس الانس ، فلم تنقض ليلتي إلا بانقضاء نصف هذه النقود ، وانفقت النصف الآخر في يومين ، واحتجت ، فملت على صديق آخر اقترضت منه عشرة أخرى ، ونفضتها على موائد الشرب واقترضت من صديق ثالث ، ومازال هذا دأبي حتى اشتهر امري فقبضوا عني ايديهم الا بمايعطون وهم موقنون انه غير مردود اليهم ، والفت نفسي هذا النوع من الاستجداء المموه بطلاء الاقتراض فلم أعد أخجل منه وسقطت عزتي وذلت ، والتصاغر أول طريق العار

وتعلمت كيف أشرب الخمر ويدفعون عني ثمنها وأشاركهم في طعامهم ولهوهم وأنا عليهم . عالة ، وفارقتني رقة الشعور يوماً فيوماً الى ان صرت لا اغضب من التحقير اذا اعرض عني معرض أو أهانني مهين

وقبلت الخلع فخلعوا علي من ثيابهم فبقيت لي روعة المنظر الانيق وزالت قيمة جمال هذا المنظر ، فكنت في الثياب الباهرة التي يخلعونها علي كالكلام الرقيق اذا خلا من المعنى

خليقة في اصحابي اظنها طبعا لشراب الخمر كلهم ولولا هذه الخليقة الملعونة مافسدت نفوس الكثيرين ممن يرثون ويبددون ما ترك آباؤهم من الاموال ، اذا لقى مثلي بعضهم وهو غير مخمور لم يعطه شيئاً ولو مات أمامه من الجوع ، ولكنه يسقيه خمراً ثمنها أضعاف ما كان يطمع فيه ، فاذا سكر معه أعطاه مما يبقى من نفقات الشرب

والى الله أشكو يوما أصبحت فيه صفر اليدين متصدع الرأس بما في جوفي من أثر الخمر ، وامعائي تتقلب من الجوع ، وعيناي يريدان ان تخرجا من الحاجة الى التبغ ، فقضيته نهاراً كأنه سنة ، وجلست قبيل الليل في حانة انتظر من يسبق من الذين أسمر معهم وأنادمهم على الشرب ، وأني لقاعد اتلوى من ألم الرأس والاحشاء اذا قبل مقبل منهم متهلل الوجه مبتسما على حال حسبت معها اني قادر على ان آخذ منه ما ادفع به مابي من سوء الحال ، فاحسنت استقباله وبلغت ما ارجو من رضائه بما علمتنيه الفاقة من التملق والتظرف ، وفهم من عيني ما أريد فعبس وجلس صامتا كأنما مات له ميت فلم اجترئ على محادثته ، ورأيت انه لم يكفهر هذا الاكفهرار الا غضبا مما فهمه من عزمي على طلب جدواه ، فلم اكلمه ، وهممت بالقيام فقال الى أين ؟

قلت أتمشى

فقال بل تقعد ، وماذا يفيدك من المشي غير التعب !

وصفق فجاء خادم الحانة فامره بالشراب وأخذنا في تعاطيها وصادفت من جوفي فراغ الجوع فسكرت من ثالث كاس ، ثم لا أدري ماذا كان من أمري الا ان أصحابنا جاءوا واشتركوا معنا في الشرب وكنت سخريتهم تلك الليلة وأنا سخريتهم في ليال كثيرة

« راسم »

سجاير العنبرول

ملكة المكيفات وسلطانة المجالس

أفخر سجاير عنبرية في الدنيا

اختراع حديث لمعامل سالم خليفه مجهزة من أفخر أصناف الدخان التركي ممزوجاً بجزء من خلاصة العنبرول فهي غير سجاير العنبر المعروضة في الاسواق وتختلف عنها اختلافا عظيما بلذة طعمها وجودة نفسها وزكاء رائحتها

تباع في مخازن الدخان المهمة في جميع أنحاء القطر المصري

رئيس محبوب

وسارق مقالات

لك أن تحصر الامانة فى ناحيتين أثنتين لاتجدلها منصرفا عنهما ولا تراها تسكن الى ناحية من دونهما

فاما الناحية الاولى فهي الاتصال بالدين والانتساب الى أهل الشرع والدخول في « زمرة العلماء » ، وأما الناحية الثانية فهي الرياسة المحبوبة لامة باسرها والزعامة الوطنية فى بلد مغصوب ، وشعب مغلوب ،

وانما تنحصر الامانة في هاتين الناحيتين لان الله تعالى يكره أن يصطفي للعلم بشرعه والاضطلاع باسرار دينـه انسانا غير ذي أمانة ، فانه حينئذ لا يؤمن أن يدس في دين الله ما ليس منه وأن يفصل عنه ما هو منه ولا يؤمن كذلك أن يقول في دين الله بما لا يعلم ستراً لجهله وكتمانا لفضيحته أو أن يقول فيه بغير مايعلم طلبا لزخرف الدنيا ومتاعها وبيعاً للآخرة بالاولى

اما ان الامانة تنحصر مع هـذا في رياسة الامة وزعامتها الوطنية فذلك لانه لايجوز أن يكون غير الامين زعيما يلقي اليه الناس بمقاليـد الحياة ومفاتيح النجاة ويعهدون الى ضميره وذمته ما يبذلون من دمائهم وأنفسهم وأموالهـم مهراً لحريتهم وثمناً لفكاكهم من قيود الاستبداد وكفاء لانطلاقهم من يد الاستعباد فانه ان يكن غير ذي أمانة لا يؤمن أن يستمع الى غوايته فيعدل بالامة عن طريق الحياة الى طريق الموت وينصرف بها عن سبيل الحرية الى سبيل الاستعباد ويريها الضلال هدى والغي رشاداً أو لا يؤمن أن تفتنه زخارف الجاه وتسحره مظاهر العزة الآثمة فيعطي الخصم من حق الامة ويأخذ منه مايملأ شهوته من متاع الدنيا وزينتها

ولـكنا جربنا هذه الامانة على رجلين ، هما فضيلة المفتي الوقور ودولة الرئيس المحبوب فشهدت التجربة بأنهما لم يتورعا عن السرقة الادبية ولم يعفا عن السطو على ثروة العقول ومتاع الاقلام ، وأعجب الامر أنهما سطوا على رجل واحد هو بين العلماء كالجوهري بين الخزافين . بل ليس في هذا شيء من العجب فان اللص الماهر يختار لسرقته غوالى الاشياء

منـذ أربع سنوات نشرت الاهرام مقالا باسم الاسـتاذ المفتي الشيخ بخيت موضوعه « العصبية والتعصب في الاسلام » فلم يكد الناس يمسون نهار نشره حتي علموا أن المقال هو بعض ما تركه الاستاذ الامام الشيخ محمد عبده من آثار قلمه الفياض وأن فضيلة مفتي المسلمين انتحله لنفسه واذاعه باسمه ولم يتحرج بان يكون فعله هذا سرقة أدبية مكروهة .

ومنذ اسبوع نشرت جريدة البلاغ مقالا في موضوع « الشوري والاستبداد » زعمت أن سعد باشا كتبه في الوقائع المصرية سنة ١٨٨١ فلم يمض يوم واحد حتي ظهر أن المقال للمرحوم الشيخ محمد عبده أيضا وانه منشور في كتاب تاريخه وهو كتاب جمع وطبع منذ عشرين سنة ، فكان ذلك سرقة اقترفتها جريدة الرئيس المحبوب وادعت انها متاع له فسكت عنها والسكوت دليل الرضا والرضا بالسرقة اقرار لها واشتراك فيها ثم عادت البـلاغ ترقع ما مزقت من ستر الرئيس المحبوب فزادت ستره تمزيقا وثبت الى غير نهاية انه لم يكن رمز الامانى وعنوان الاستقلال فقط بل هو أيضا رمز لصوص الادب وعنوان السرقات الادبية

واذكر في هذا المقام ماحدثني بعض المستنيرين من العلماء ، قال ذهبت ورفاقا لي يوم نشرت الاهرام مقالة الشيخ عبده باسم الشيخ بخت الى دار سعد باشا فلم يكد يستقر بنا المجلس عنده حتى ابتدرنا بقوله : هل علمتم ما فعل الشيخ بخيت ؟ قلنا وماذا فعل ؟ قال سرق مقالة من مقالات الشيخ عبده فانظروا اذا كان هذا مبلغ غيرته على كرامة نفسه فهل تكون له غيرة على مصالح الناس ؟

فالآن نحن نرد السؤال الي سعد باشا ونرجوه أن يوجهه الي نفسه ثم يسمعنا الجواب ؟ ..

زبون فى بيت الامة

وكيل الكشكول

ليس لادارة جريدة الـكشكول وكيل عام في القاهرة وضواحيها خلاف عبدالله افندي حسون

مباديء المطالعة الاوليه

كتاب فى جزئين لتلاميذ المدارس الاولية فى التهجئة والمطالعة بطريقة سهلة مبتكرة من تأليف الاستاذ الفاضل عبده افندي الشامي وقد زينهما بالصور المهذبة وطبعهما على ورق صقيل بالشكل الـكامل ويطلبان من مكتبة الهلباوي بأول شارع الموسكي فنثني على حضرة المؤلف وننصح للمدارس الاولية باستعمال كتابه النافع

وكيل الـكشكول

اعتمدت ادارة الـكشكول حضرة زكريا افندي علي سعد وكيل لها في تحصيل الاشتراكات والاتفاق معه على نشر الاعلانات في مدينة الاسكندرية واتخذ له مكتباً بشارع المدرسة العباسية خلف نمرة ٧ فنرجو اعتماده في ذلك

مخازن أدوية جوليوتى

صبغة الانتشتاد الحديدية

ارفضوا أي زجاجة غير موضوعة فى علبتها ومقفولة باعلانين لونهما أصفر نسبة لاصلها

وتباع فى جميع مخازن الادوية الوكلاء فى القطر المصري والسودان وفلسطين مخازن جوليوتي

تليفون ١١٠٣ و ١٨٤٢ مصر واسكندرية تليفون ٢٧٤٦ وصندوق بوستة ٩٣١ مصر و ١٠٨٢ اسكندرية

شراب الهند

يشفي السعال الحديث في ٢٤ ساعة والمزمن فى اسبوع

شراب الهند نتيجة تجربة أكثر من ثلاثمائة تذكرة من أشهر أطباء العالم الاوربى والاميركي يفعل فعل السحر في السعال والزكام والبلغم والانفلونزا وضيق التنفس والسعال الديكي وسائر أمراض الصدر . ثمن الزجاجة ١٥ قرش صاغ . تطلب من معامل سالم خليفه الـكيماوية بالمنصورة وسائر مخازن الادوية والاجزاخانات المهمة

ماقولهم ؟

جاءنا البريد بكتاب قال صاحبه بعد الديباجة :

« رأيت لوحة معلقة على حائط الدار التي كانت مستشفى عباس في شارع عابدين على مقربة من قصر عابدين وفي هذه الدار فرع لوزارة الاوقاف وادارة المعاهد الدينية وسكرتارية مجلس الازهر الاعلى وفي هذه اللوحة « تسليف نقود تحت رهونات » ومعروف أن ذلك « البنك » يقرض الناس بالربا والربا من المحرمات الشرعية ومن الكبائر واللوحة الداعية الى التعامل بالربا على الحائط والى جانبها لوحتا المعاهد الدينية ومجلس الازهر والى هاتين الادارتين يجيء أكابر العلماء كل يوم ولا يلتفتون إلى ذلك فما قولهم وما قول وزارة الاوقاف الاسلامية ؟

ع . ابراهيم »

الكشكول — ولوزارة الاوقاف دكاكين في كثير من أحياء العاصمة قد فتحها اليونانيون حانات تشرب فيها الخمر ، وهذه الدكاكين محبوس ريعها على أمور منها الوجوه الخيرية ، والصدقة لاثواب لها ان كانت من مال حرام ، ومحرم شرعاً بيع الخمر ، وتحريم بيعها تحريم لتأجير الابنية لجعلها حانات ، ولكنها بعيدة من نظر علماء الاسلام وولاة أمور الاوقاف ، أما مجاورة ادارة المعاهد الدينية ومجلس الازهر الاعلى لمحل التعامل بالربا فاحدى الاعاجيب ، وقد يكون ربا فاحشاً ، لان أكثر المرابين غير أصحاب المصارف الكبيرة يتعدون الحد القانوني فتكون معاملتهم ضربا من ضروب السلب الذي يأباه القانون المدني كما يأباه الشرع الديني ، وليس من غيرة العلماء ولا من الكرامة العلمية أن تطمئن قلوبهم الى مجاورة مكان اجتماعهم لمكان يعلمون انه مفتوح لكبيرة من الكبائر التي حرمها الله

ولوزارة الاوقاف دار في شارع محمد علي أمام سوق الخضار فيها بعض أقسام هذه الوزارة والى جانب بابها باب حانة داخلة فيها ، وقد يكون للوزارة دكاكين كثيرة فيها حانات وفي مجلس الاوقاف الاعلى علماء أزهريون لا ينبغي أن يجهلوا هذه الحال أو يتجاهلوها وهم الامناء على الدين وحماة أحكامه الشريفة .

فهل الربا والخمر حرام على العلماء حلال للناس فالعلماء يجتنبونهما ولا يرون فيهما بأساً اذا تعاطاهما غيرهم ، أو الحكم التحريم المطلق ؟ واذا كان هذا (وهو الحقيقة) فما هذا السكوت ولم أكن « لاعهد فيك الصمت من فمك العذب » ؟

ألم يشترط أكثر الواقفين أن تؤول اعيان اوقافهم بعد انقراض الذرية الي الحرمين الشريفين ! وهل بعيد أن يكون ايراد بعض هذه الدكاكين التي جعلها الاروام حانات قد آل الى الحرمين ، وكيف يجوز في شرع أشياخنا أن ينفق على بيت الله الحرام ومسجد الرسول عليه الصلاة والسلام من إيجار حانة أو محل تعامل بالربا ؟

أليس ذلك أشد على نفوسهم من كتاب الاستاذ الشيخ علي عبد الرازق

افيدونا بالجواب ولكم الاجر والثواب

وكيلنا في الوجه القبلي

قام حضرة ابراهيم افندي فؤاد المنياوي للتحصيل فنرجو حضرات المشتركين في الوجه القبلي تسهيل مهمته

الموسكي
شارع بولاق

بلاتشي حاييم وشركاه

مصر الجديدة

أظرف موبليات
بأسهل الاسعار
في القاهرة

بيع على الحساب الجاري
مع التسهيل في الدفع

تساهل مخصوص
في
ملابس الجهاز

محل ملبوسات وازياء

كــــوهنـــكا

الاقتصاد الحقيقي لايكون بشراء لمبات رخيصة من فابريقات مجهولة نورها ضعيف ومصاريفها كثيرة بالعكس فان مصاحتكم تضطركم الى شراء لمبات تحتوي على نور قوي ومصاريف قليلة

وهذه الاوصاف مجموعة فى لمبات

فيليبس ارجينتا

ذات الانوار البهيجة

لتحسين أنوار منازلكم استعملوا : —

لمبات فيليبس أرجينتا

التى توجد بجميع مخازن الكهرباء

مصر : — شارع عابدين نمرة ١١ وبميدان الاوبرا

تليفون نمرة ٢٠٩٣

الاسكندرية : — شارع البوستة نمرة ٤ تليفون نمرة ٢٦٣٤

(شهد الاطباء المجربون)

ان المقوي الوحيد في العالم ومعيد نشاط الشبان ومجدد القوى لمن فقدها ومزيل رطوبة الظهر مهما كان سببها هي

حبوب نوبل

الاكتشاف العجيب والاختراع الغريب لمعالجة الانحلال وضعف القوي التناسلية والدواء الشافي لتقوية الاعصاب واعادة قوي الشباب الى الضعفاء والشيوخ بدون رد فعل

« اطلبوا اليوم الكراسة التي عنوانها الانحلال وأسبابه وعلاجه من وكيل معمل أمنيا صندوق البوستة نمرة ١٨٧٧ بمصر الذي يرسلها اليكم مجاناً » وخالصة اجرة البريد

« مستودع حبوب نوبل في السودان (خرطوم صندوق البوستة نمرة ٣٣ »

السيكوريتين

هو اعظم واحدث تركيب صحى للنساء

وتستعمل فى جميع الأحوال التى تدعو لمنع الحبل بناء على اشارة الطبيب

يباع فى جميع مخازن الأدوية والاجزاخانات الشهيرة فى القطر المصرى

الشربة الاميركانية

مستخرجة

من الفواكه والازهار

لذيذة الطعم جداً جداً تنظف الامعاء وتطرد العفونة بطريقة مدهشة جربوها تتحققوا فائدتها العظيمة واطلبوها بالحاح ولا تقبلوا خلافها واحذروا التقليد ولا حظوا جيداً اسم معامل سالم خليفه وماركة المفتاحين المسجلة على كل زجاجة . تطلب من معامل سالم خليفه الكيماوية بالمنصورة وسائر مخازن الادوية والاجزاخانات المهمة .

شراب نجار

يشفي السعال يوم واحد مهما كان شديداً ويشفي الانفلونزا والازما وضيق التنفس وكافة الرشوحات والنزلات الصدرية

المستودع العمومي مخزن ادوية ميشل نجا ميدان محمد علي نمرة ٦ باسكندرية

مسألة جغبوب.

موسيليني — ياباشا التين ده كله شوك مالك وماله ؟

صدقى باشا — صحيح هم بيرمونى في الشوك ولكن أنا برده أتحمله علشان بلدي تاكل التين